علاج أمراض الجهاز التناسلي الذكري من كتاب كامل الصناعة الطبية الضرورية (المعروف بالملكي) لعلي بن العباس المجوسي (ت384هـ/994م)

م .م هدى عبدالله طاهر
المعهد العالي لتشخيص العقم
والتقنيات المساعدة على الانجاب
جامعة النهرين
د. دعد عصام محمد

الملخص

منذ ان خلق الله الانسان وأسكنه أرضه ، وهو حريص على الحفاظ على النسل والتزاوج وإنجاب الذرية لغرض إعمار هذه الارض الذي جعله الله مستخلف فيها .فنراه اهتم اهتماماً كبيرا في علاج الامراض العارضة للجهاز التناسلي (الذكري والانثوي) على حد سواء وأتبع مختلف الطرق الموصلة الى ذلك وبما هو متوفر في كل عصر وزمان، فنراه قد برع في استعمال الاعشاب الطبية في شتى بقاع الارض وإستعملها الاستعمال الامثل في طلب الشفاء والحصول على أفضل النتائج حتى أنهم قد توارثوها من جيل الى آخر، ولم يكتفوا بذلك بل انهم اتبعوا الحميات الغذائية والنظام الغذائي الصحي (بالتعبير المعاصر) التي لها الاثر الاكبر فيعالج الكثير من الامراض قبل استعمال الأدوية، فضلا عن ممارسة مختلف أنواع الرياضة وبما يتلائم مع كل مرض، وكانوا حريصين على طلب النصيحة من أولي العلم والاطباء في أفضل حالات الجماع التي يحصل بها الحمل، كما طلب المأمون النصيحة والمشورة من الامام الرضا (رحمه الله) فقال: "لا تقرب النساء من أول الليل صيفاً ولا شتاءاً وذلك لان المعدة والعروق تكون ممتلئة وهو غير محمود ويتولد منه القولنج والفالج واللقوة والنقرس والحصاة والتقطير والفتق وضعف البصر ورقته، فاذا أردت ذلك فليكن في آخر الليل، فانه أصلح للبدن، وأرجى للولد، وأزكى للعقل في الولد الذي يقضي الله بينهما ..."[1] .وسنتناول في بحثنا هذا (باذن الله) علاجات لحالات مرضية لدى الرجل في موضوع تنشيط الاخصاب ومعالجة العقم ، منها ما يصب في فائدة هذا المجال بصورة مباشرة ومنها ما يؤدي الى ذلك بصورة غير مباشرة ، وذلك حسب رؤية العالم الطبيب علي بن عباس المجوسي (ت 384هـ) من خلال كتابه (كامل الصناعة الطبية) المسمى بالكتاب الملكي. وذلك في محاور منها الوقائي – كأرشادات طبية- ومنها الدوائي ومنها العلاج الجراحي المسمى (العلاج باليد) .

(هدف البحث)

يهدف البحث الى ذكر أهم أمراض الجهاز التناسلي الذكري لدى علي بن العباس المجوسي مع ذكر أهم العلاجات لتلك الامراض .

أمراض الجهاز التناسلي الذكري وعلاجها من كتاب كامل الصناعة الطبية الضرورية (المعروف بالملكي) للمجوسي

هنا سنتطرق الى مداواة العلل العارضة لآلات التناسل وتحديداً الذكرية ونذكر منها كل ما له صلة في مجال الاخصاب وعلاج العقم ، حيث يبدأ الطبيب بتهيأة المريض للشفاء بخطوات أولية تتمثل في الاغذية النافعة للبرء، وقد ينصح بدايةً بالفصد[2]، أو الحجامة[3] لتخفيف ثقل المرض على المريض، ولا ينسى التوجيه والتأكيد على العادات المفيدة في العلاج مثل: الحمام والرياضة والاغذية النافعة كل حسب حاجته ... وغيرها .وهذا عينه ما أستشف من قراءة الموسوعات الطبية القديمة للأطباء العرب المسلمين ولا سيما في القرن الثالث الهجري، إذ اعتنوا العناية الفائقة بما يسمى اليوم (بالطب الوقائي) بما يحفظ صحة الابدان والانفس بالشكل الامثل قبل استعمال (الطب العلاجي).[4]وقد وضع المجوسي خطة البحث هذه عنده مبينا ذلك بقوله : "قد ذكرنا في صدر كلامنا في مداواة الامراضان المداواة تنقسم قسمين أحدهما المداواة التي تكون بالتدبير بالأغذية والادوية والثاني التدبير الذي يكون بعلاج اليد" [5]. وقبل أن نبدأ بذكر الوصفات الدوائية التي ذكرها المجوسي في كتابه الملكي سواء منها النباتية أم الحيوانية أو الكيميائية لابد لنا من أن نذكر أهم أمراض الجهاز التناسلي الذكري التي تعرض لها المجوسي وبين علاجها من خلال المقالة الثامنة من الجزء الثاني من كتابه المؤلف من عشر مقالات ذكر خمسة وثلاثون باباً منها في مداواة العلل العارضة لآلات التناسل.

المقالة الثامنة التي تحوي خمسة وثلاثين باباً يذكر فيها مداواة العلل العارضة في اعضاء التناسل ومنها الانثيان والقضيب يذكر منها :

المحور الاول : في مداواة العلل العارضة للقضيب منها

1- في مداواة ذهاب شهوة الجماع [6].
2- في مداواة من أفرطت عليه شهوة الجماع وفيما يقطع سيلان المني[7] .
3- في الانتشار من غير شهوة الجماع[8].
4- في السدة العارضة للقضيب [9].
5- في تدبير الصحة بالجماع [10] .
6- في مداواة عدم الحبل [11].

7- في الادوية المولدة للمني[12].
8- في علاج الفتق[13].

المحور الثاني : في مداواة العلل العارضة للانثيين منها

1- في مداواة الاورام العارضة للانثيين [14].
2- في اجتماع الماء في الانثيين[15].
3- في علاج القروح والدوالي في الانثيين [16].
4- في مداواة البثور والحكة العارضة في جلدة الانثيين[17] .
5- في مداواة استرخاء جلدة الخصى [18].
6- في كي القرو والاربية[19] .

وسنتناول بشكل بسيط تلك العلل وعلاجها عند طبيبنا المسلم علي بن عباس

اولاً // الباب الخامس في مداواة ذهاب شهوة الجماع

1- **أما ذهاب الشهوة فمتى كانت من قبل خلع الآلة واسترخائها الذي يدخل تحت نوع الفالج[20]:**

فعلاجه يكون بما يعالج به الفالج والاسترخاء .

2- **واما متى كان حدوثه عن قلة المني أنما اتت من قبل استفراغ مفرط:**

فعلاجه يكون بما ينعش العليل، وتدبيره بما يولد دماً محموداً ويرد البدن الى حالة الخصب والاسخان والترطيب، بمنزلة الخبز النقي، ولحم الحولي من الضأن، والماعز المعمول مرققات، واسفيداجات[21] بالحمص المرضوض، والحنطة المسلوقة، وشرب الشراب الذي فيه أدنى حلاوة، ولا ينبغي ان يورد عليه الغذاء في دفعة لكن قليلاً قليلاً في دفعات، ويقعد في ابزن[22] الماء الفاتر العذب قد أغلي فيه البنفسج[23]، والبابونج[24]، وأكليل الملك[25]، والنيلوفر[26]، بعد الغذاء القليل، ويستعمل الراحة والدعة الى ان تتراجع القوة، وبالجملة فليدبر من هذه حالته تدبير الناقة من المرض.

3- **واما متى كانت من قلة المني انما اتت من قبل سوء مزاج بارد يابس :**

فينبغي ان يدبر صاحبه بالتدبير المسخن المرطب كتناول الأغذية الحارة الرطبة بمنزلة لحوم الحملان السمينة، والقلوب منها، والرؤوس، معمولة اسفيدياج بشبث[27]،وخولجان[28]، ودار صيني[29]، وحمص، وباقلاء، وحنطة، وبصل، وهليون[30]، وجرجير، وجوز، وشيلم[31]، ولحوم العصافير والقنابر[32]، والاستحمام في حمام معتدل الحرارة عذب الماء بعد تناول اليسير من الغذاء، أو تناول الزنجبيل[33] المربى، والشقاقل[34] المربى، والجوزالمربى، والنارجيل[35]المربى، المعمول بحب الصنوبر[36]، وحب البطم[37]، وحب الزلم[38]، وحب القطن المقشر، وغير ذلك مما أشبهه والادمان على الفرح والسرور، وترك الغضب والغم .

وأما الادوية التي ينتفع بها في هذا الباب فهي

1- جوارش[39] القنبور يعمل معجوناً فانه نافع .

2- بزرالجرجير، والسلجم[40]، وبزرالفجل، والهليون، والبصل، من كل واحد خمسة دراهم [41]، زنجبيل، ودار فلفل[42]، وتودري أحمر[43]، وخصى الثعلب[44]، ونعناع يابس، وخصى السقنقور[45]، من كل واحد ثلاثة دراهم، شقاقل، وباقلا يابس، ولب حب القطن، من كل واحد سبعة دراهم، يدق الجميع ناعما، ويعجن بعسل منزوع الرغوة، ويرفع في إناء، ويؤخذ منه في وقت الحاجة مقدار جوزة .

3- يؤخذ شقاقل، وبزر الجرجير، وتودري أبيض، وزنجبيل، ودار فلفل، من كل واحد درهمين ، ألسنة العصافير، وأدمغة العصافير، وكندر[46]، من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعما، ويلت بدهن الجوز، ويعجن بعسل وفانيد[47] منزوع الرغوة، والشربة منه مقدار جوزة .

4- يؤخذ زنجبيل، وخصى الثعلب، من كل واحد زنة ثلاثة دراهم، تودري أبيض وأحمر، وبزر الاترجة[48]، من كل واحد ستة دراهم، زنجبيل، ودار فلفل، وأصل السوسن[49]، وحمص أبيض، وبزر الجرجير، وبزر الرطبة، وبزر اللفت[50]، وبزر الهليون، وبزر البصل، من كل واحد أربعة دراهم ، يدق الجميع ناعما، وينخل بحريرة، ويلت بدهن السمسم، ويعجن بعسل منزوع الرغوة، وبستعمل عند الحاجة .

5- (دواء على شكل فرزجة):

يؤخذ لباب حب القرطم[51]، وحب البطم، وصنوبر، وفستق، وبزر الهليون، وحب الفلفل، ونارجيل، وجوز، من كل واحد جزء، شقاقل، وزنجبيل، وحب الزلم، وألسنة العصافير، من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعما، ويعجن بعسل منزوع الرغوة، الشربة منه مثل الجوزة.

7- يؤخذ سمسم مقشر، وحب البطم، وبزر الهليون، من كل واحد أربعة دراهم ، دارفلفل، وزنجبيل، وشقاقل، وحب الصنوبر، وحب الزلم، من كل واحد درهم ، نعناع يابس ثلاثة دراهم ، أدمغة العصافيرستة دراهم، يدق الجميع ناعما، ويعجن بعسل منزوع الرغوة، ويرفع في إناء ويستعمل عند الحاجة .

8- (صفة لعوق العسل) وهو نافع لذهاب شهوة الجماع:

يؤخذ الحسك[52]الرطب، فيطبخ بالماء حتى ينضج، ثم يعصر، ويصفى، ويلقى عليه ثانيا حسك، ثم يطبخ، ثم يصفى، ثم يلقى عليه شئ من زنجبيل، ودار فلفل، ويعقد بعسل، وفانيد، حتى يصير كالعلوق فانه نافع .

9- (صفة معجون) يزيد في الباه نافع لاصحاب المزاج البارد:
يؤخذ حب الفلفل، وحب الزلم، وحب الرشاد، وسمسم مقشر، من كل واحد عشرين درهما، زنجبيل، ودار فلفل، خمسة دراهم ، ورق نعناع، وخصى الثعلب، وبزر الهليون، وبزر الجزر، وبزر الجرجير، والسلجم، والفجل، وبزر البصل، والكراث، وألسنة العصافير، وملح السقنقور، من كل واحد وزن عشرة دراهم ، بزر الانجرة[53]، وزن ستة دراهم ، شقاقل يابس، وزن خمسة عشر درهما.

9- (صفة حقنة) تزيد في الباه وتقوي شهوة الجماع:
يؤخذ رأس ضأن ومقاديمه، وخصى الماعز ونخاعه، يرض جيداً، ويؤخذ حمص وحنطة مرضوضين، وقرطم مرضوض، من كل واحد عشرين درهما، شبث، وسلق، وجرجير، ونعناع، من كل واحد قبضة[54]، سلجم مقطع، عشرين درهما، جوز مقشر، وبزر البصل، وبزر الهليون، من كل واحد عشرة دراهم ، تين عشرة عددا ، يطبخ الجميع بسبعة أرطال[55] ماء الى أن يرجع الى الثلث، ويصفى منه رطل ويصب عليه شيرج[56] طري، وسمن بقري، من كل واحد أوقيتين[57]، دهن بان[58]، ودهن سوسن، من كل واحد أوقية، عسل أوقية ونصف، ويحقن به وهو فاتر.

10 -العلاج العاشر لذهاب شهوة الجماع يذكره المجوسي قائلا: "في تدبير من انقطع جماعه بسبب الحرارة واليبس":قال المجوسي:"ينبغي ان تغذيه بالسمك الطري البني، والشبوط المشوي المعمول اسفيدباجا، والمقلو بدهن الشيرج، ويأكل البصل الطري، ويشرب اللبن الحليب مع الترنجبين[59] وسكر العشر[60]، ويأكل لحوم الحملان مطبوخة بالخس، والاسفاناخ[61]، والسرمق[62]، والقرع، والخبازي، ويستحم بالماء العذب الفاتر المطبوخ فيه الشعير، وورق الخس، وقشور القرع، وما يجري هذا المجرى من تدبير البارد الرطب، ويقلل من التعب، والاطالة في الحمام، ويجتنب الاطعمة الحارة اليابسة، ويستعمل ما ضاد التدبير الاول أعني التدبير الذي يبرأ به من كان أنقطاعه بسبب مزاج بارد يابس، ويحقن صاحب ذلك بهذه الحقنة (وصفتها) رأس ضاني ومقاديمه وجنبه الايمن، وقثاء، وخيار، وقرع، وخطمى[63]، وشعير مقشور، وهليون رطب، ونخالة السميد، وشحم الدجاج والبط، من كل واحد بقدر الحاجة ويطبخ بالماء حتى يتهرى ويؤخذ من الماء والدسم نصف رطل، سمن البقرأوقية، شحم الدجاج أوقية، دهن الحسك أوقية ونصف ، يخلط الجميع ويحقن به وهو فاتر، ثلاثة أيام غدوة وعشية، ويدهن الانثيين والقضيب بدهن البنفسج، أو النيلوفر، فبهذا التدبير ينبغي ان يدبر من كان مزاج أنثييه حارايابسا" .واما من كان معتدل المزاج

فان الحنطة المسلوقة، والحمص المسلوق، ولحم الحمل المتخذ اسفيدباجا بحمص أبيض، والهريسة من غير توابل حارة، وصفرة البيض النيمرشت[64] إذا نثر عليها ملح سقنقور، كان ذلك نافعا لسائر الامزجة، في الزيادة في المني، وفي شهوة الجماع، نافع ان شاء الله تعالى.

ثانياً // الباب السادس في مداواة من أفرط عليه شهوة الجماع وفيما يقطع سيلان المني النازل

من أفرطت عليه شهوة الجماع:

1- فينبغي أن يطعم صاحبه الخس، والبقلة الحمقاء[65]، واللبن الحامض، والعدس المطبوخ مع الجاورس[66]، والقثاء، والخيار، والشهدانج[67]، وبزر الفنجنكشت[68]، وبزر قطونا[69]، وكزبرة يابسة، من كل واحد ثلاثة دراهم، يدق ذلك ناعما، ويشرب منه درهمين بماء الورد، وماء الخس، وماء الكزبرة الرطبة .

2- يؤخذ بزر الخس درهمين، بزر البقلة الحمقاء، وجلنار[70]، وبزر السذاب[71]، من كل واحد ثلاثة دراهم، يدق الجميع ناعما، وينخل بحريرة، والشربة منه درهمين، بماء العدس المقشر المطبوخ، أو يعطى بزر الشهدانج، وبزر الفنجنكشت، من كل واحد درهم، يدق ناعما ، ويعجن بماء السذاب وهو شربة ، يشرب بماء حار،ويطلى على ناحية الكلى الصندل[72]، وماء الورد، والكافور[73]، ويعلق قطع الرصاص على البطن، فان ذلك مما يقطع شهوة الجماع.

3- يؤخذ حشيشة الغافت[74]،والشوكران[75]،وورق البنج[76]،وورق الفنجنكشت، يدق الجميع ناعما ويبل بلعاب بزر قطونا ويضمد به القطن .

4- يؤخذ بزر السذاب، والينسون[77]، من كل واحد درهم، جندبيدستر[78]، وبزر بنج أبيض، وبزر الفنجنكشت،يدق الجميع ناعما، ويبل بلعاب بزر قطونا، ويضمد به القطن بماء بارد فان ذلك مما يجفف المني.

ثالثا // الباب السادس سيلان المني من غير إرادة

1- **فان كان حدوث ذلك إنما أتى من قبل الامتلاء والزيادة في الدم:**

فينبغي أن يستعمل صاحبه فصد الباسليق[79]، وتآمره بالقيء، ان لم يفي الفصد بنفسه، وتمنعه من الأغذية والأدوية المدرة للبول ،التي تزيد في المني، وتأمرهم بالنوم على الفرش الباردة الطرية وما أشبهه، وتفرش على فرشهم ورق البنج، والفنجنكشت،ويضمد القطن بالقيروطي[80] المعمول من ماء الكزبرة الرطبة، وماء الخس، وماء البقلة الحمقاء، وماء الخلاف[81]، ودهن الورد، والشمع الابيض، وما شاكل ذلك ويشد عليه قطع الاسرب[82] الرقيقة، والماء المنقوع فيه النيلوفر، وشراب الخشخاش[83]، وتعطيه ايضاً ماء القصب

الرطب، وماء الكزبرة الرطبة، وما شاكل ذلك من الادوية التي ذكرناها من أفرط عليه شهوة الجماع .

2- **واما متى كان سيلان المني من ضعف القوة الماسكة:**

فينبغي ان يعطى صاحبه الاشياء القاطعة للمني مع قبض، من ذلك العدس المقشر، والكزبرة اليابسة، وبزر الخس، من كل واحد جزء، أقاقيا[84] ربع جزء، طين أرمني[85]، وجلنار، من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعما، ويشرب بشراب الآس[86]، ويضمد القطن بالاقاقيا، والطين الارمني والقبرصي[87]، والقرض[88]، والطراثيث[89]، والسماق[90]، والجلنار، مجبول ذلك بماء الآس، أو ماء ليف الكرم[91]، أو ماء التفاح، أو ماء السفرجل، أو ماء الكزبرة، أو ماء البقلة الحمقاء، ويستحم بالماء المطبوخ فيه السذاب، والآس، والعليق[92]، وعصى الراعي[93]، والحماض[94]، ويمرخ الانثيين والقطن بدهن الآس، ودهن الطلع[95]، ودهن الورد[96]، ودهن الخلاف، فان هذه كلها مما تقطع المني وتشد القوة الماسكة ، ويدبر صاحب ذلك بالاغذية المخففة والقابضة كلحوم البقر، والتيوس الجبلية، وإناث الماعز، والقطا، والدراج، مطبوخ ذلك بالخل، والسماق، والزرشك[97]، وحب الرمان، والسذاب، والكرفس، والكزبرة اليابسة، ويطعم الطلع، والجمار، والرمان الحامض، والغبيراء[98]، أو حب الآس، والاجاص، والتوت الفج، وما شاكل ذلك، وتأمره بتقليل الغذاء، وتقليل الشراب، والاكثار من التعب، والعدس المقشر، اذا طبخ مع الجاورس المقشر بدهن الورد، ينفع من ذلك منفعة بينة، وان طبخ مع ذلك بماء الرمان كانت منفعته أزيد ، أو يؤخذ بزر السذاب، ثلاثة دراهم ، بزر الفنجنكشت درهمين، جلنار، وورد من كل واحد درهم ونصف، أصل السوسن درهمين، يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمين، بمخيض البقر[99]، أوبماء الحصرم، وماء البقلة الحمقاء، فان ذلك نافع ان شاء الله تعالى.

رابعاً//الباب السابع في مداواة العلة التي ينتشر فيها القضيب من غير شهوة الجماع

1- **انه لما كان حدوث هذه العلة من قبل الرياح:**

احتيج في مداواتها الى الاشياء المسخنة المحللة للرياح المفشية لها، والاشياء المجففة المبردة المانعة من تولد الرياح .

أما الاشياء المسخنة المحللة: فكبزر الفنجنكشت، وبزر السذاب، والشهدانج، والكمون، والكرفس، والشبت، والخردل[100]، وما شاكل ذلك، اذا سقى من ذلك مفردا أو مركبا درهمين الى ثلاثة، بشراب عتيق، أو بماء سذاب، نفع من ذلك وحلل الرياح تحليلا قويا، ويمرخ الذكر بدهن الياسمين، أو دهن

القسط[101]، أو دهن السذاب، وينبغي ان لا يستعمل ذلك في أول العلة، وأن أحتيج لها فلا يستكثر منها، ولا يستعمل متى هناك حرارة ظاهرة.

أما الاشياء المجففة المبردة :مثل الكزبرة اليابسة، وبزر البنج، والورد، والجلنار، وحب الرمان، والعدس، وبزر الخس، وبزر الهندب[102]، والكشوت[103]، وسائر الاشياء التي ذكرنا انها تقطع شهوة الجماع اذا كان ذلك من حرارة ، ويطلى الذكر في مثل هذه الحال بدهن الورد، ودهن النيلوفر، وشيء من كافور، فان لم يف بما يحتاج اليه، فيضيف اليه اليسير من الافيون، ولا يكثر منه، ولابد من على من يستعمله فانه يحدث في القضيب خدرا يعسر برؤه، وتامر صاحب ذلك بالرياضة القوية متى لم يكن هناك حرارة فانها تحلل الرياح تحليلا جيداً، فان علمت ان في البدن فضلا يتحلل منه المولدة للرياح ويقتصر على تقليل الغذاء مع الاشياء المغشية للرياح ان شاء الله تعالى.

2- **في أختلاج الذكر وامتداده:**

وأما أختلاج الذكر وامتداده فان كان ذلك مع ورم فينبغي ان يفصد صاحبه الباسليق، ويغذيه بأغذية لطيفة كالمزورات بالقرع،والاسفاناخ، والسلق، بماء الحصرم، وماء الرمان،فيطلى الذكر بالاشياء المبردة كالصندلين بماء الكزبرة، وماء الخس، وماء عنب الثعلب[104]، وماء البقلة الحمقاء، ويطلى ايضا بالمرداسنج[105]، والطين الارمني، بالخل الممزوج بالماورد، ويمنع صاحب ذلك من النوم على القفا ويسقى صاحبه ماء الشعير مع ماء البقلة، وماء عصا الراعي، فان لم يسكن ذلك ودام، فليضع المحاجم على الذكر، مع شرط، أو يرسل عليه العلق[106].

خامسا// الباب الثامن في مداواة السدة العارضة للقضيب

1- **ان كانت السدة انما عرضت من بثر خرج في مجرى القضيب:**

فينبغي ان يفصد صاحب ذلك الباسليق، ويخرج له من الدم بحسب الحاجة، وتعطيه من الطين الارمني درهما، وبزر قطونا، ولب حب القرع، والبطيخ، من كل واحد نصف درهم، يدق ذلك ناعما ويشرب جلاب[107] وماء بزر البقلة، ويعطى بنادقالبزور بجلاب، ويعطى ماء الخيار، وماء البطيخ الهندي، مع شيء من الجلاب، ولعاب بزر قطونا، ويعطى لب حب البطيخ، ولب حب القرع، والقثاء، والخيار، من كل واحد بقدر الحاجة، ويضمد القضيب ببزر قطونا، ودهن ورد، يفعل ذلك الى ان تنفجر البثرة، فان انفجرت فأزرق في الذكر شيا[108] أبيض، محلولاً ببول جارية، ودهن ورد، يفعل ذلك مرتين وثلاثا فان القرحة تبرأ بسرعة وذلك لان البول اذا مر بها مراراً أدمله.

2- **وان عرضت السدة في مجرى القضيب من قبل خلط غليظ:**

فينبغي ان يلطف الغذاء ويسخن بمنزلة ماء الحمص بالزيت، والشبث، والكمون، والدار صيني، ويعطى من بزر الكرفس، والانيسون، والرازيانج[109]، وبزر الجزر البري والجبلي، من كل واحد جزء ، بزر البطيخ جزئين، يدق الجميع ناعما، ويسقى من ذلك وزن مثقال الى درهمين بماء الحمص الاسود، وماء الكمون، ويعطى من الشجر، نيا بماء مغلي فيه كمون، ويزرق في الذكر ماء مغلي فيه بزر الكرفس، وناتخواه[110]، وفوتنج[111]، مع شيء من العسل، ودهن زئبق، فان ذلك مما يقطع الخلط الغليظ ويزيله عن المجرى، وينطل على الذكر الماء المغلي فيه البابونج، واكليل الملك،والبرنجاسف[112]، والمرزنجوش[113]، والفوتنج، والسعتر[114]، وما يجري هذا المجرى، فان ذلك مما يلطف الخلط ويحلله ان شاء الله تعالى .

سادسا// في مداواة عدم الحبل

1- **اذا كان ذلك بسبب رطوبة تزلق المني:**

فصفة حقنة تنفع من ذلك وتقوي الرحم، قشور الكندر، وسعد[115] مرضوض، من كل واحد ثلاثون درهما، مر[116] عشرون درهما، يطبخ بثلاثة ارطال الماء حتى يبقى منه رطل، ويؤخذ منه كل يوم اربع اواقي، ويحقن به الرحم ثلاثة ايام، وينبغي ان يكون استعمالك لهذه الاشياء بعد انقطاع الطمث، أعني (بعد الغسل منه) وان يكون استعمالك لهذه الاشياء بعد طول عهد من الرجل والمرآة بالجماع عند شدة الشهوة وبعقب الطهر من الطمث.

2- **واما متى كان عدم الحبل من قبل الرجل وكان ذلك من قبل قلة موافقية منيه لبعض النساء:**

فينبغي ان يبدل النساء ليقع على ما يوافق مزاج منيه .

3- **وان كان ذلك من قبل سدة في مجرى القضيب:**

فينبغي ان يعالج بتفتيح تلك السدة .

4- **وان كان ذلك من قبل التواء مجرى القضيب:**

فينبغي ان يستعمل فيه العلاج بالحديد.

وقد كان لطبيبنا علي بن عباس عمليات جراحية أيضا تشارك في درء العقم وكنوع من التقنيات المشاركة في زيادة فرص الانجاب ونذكر منها :

- **(في الباب الرابع والاربعون في علاج من يكون ثقب الكمرة منه عند نهاية اكليل الكمرة):**

ان من الرجال من لا يولد له بسبب ان الثقب من كمرته لا يكون في الطرف، لكن يكون من تحت الكمرة عند الاحليل المحدر للمني، من هؤلاء لا يمر في الرحم على استقامة حتى يلطخ جميع اجزاء الرحم، بل يمر على جانب

ويسيل سيلانا، وذلك لا يولد له لان المني يحتاج ان يمر بقوة على استقامة الى اقصى الرحم، ولا يقدر ايضا صاحب ذلك ان يبول الى قدام، حتى ينزرق بوله بالحذاء، وإذا كان الامر كذلك فان صاحب هذه العلة يحتاج ان يعالج بالحديد على هذا المثال، ان تامر العليل ان يستلقي على ظهره، وتمد الكمرة باصابع اليد اليسرى مدا شديدا وتقطعها كلها من موضع الاكليل، ويكون قطعك لها من جميع جوانبها على تاريب، حتى يبقى في الوسط جسم شبيه بالكمرة فان عرض من ذلك خروج دم كثير، فينبغي ان تعالج بالادوية الحابسة للدم، فان لم يكن فتكوى بمكاوي دقاق، والله تعالى أعلم.

سابعا // في مداواة الفتق

1- **(ضماد للفتق في المراق والمذاكير)**:

يؤخذ مصطكي[117]، وقثاء[118]، وكندر، وجوز السرو[119]، وورق السرو، ومر، وأنزروت[120]، وغراء السمك[121]، وأشراس[122]، وجفت بلوط[123]، بالسوية، ويدق الجميع ناعما وينخل، ويذاب الغراء بخل خُمر، وتعجن به الادوية، ويطلى به خرقة، ويضمد به ويشد عليه لجام من جلود .

2- **(ضماد آخرللفتق في المراق والمذاكير):**

يؤخذ أنزروت، ومر، وسماق، وشادنج[124]، وأقاقيا، وجوز السرو، من كل واحد أوقية ونصف، مر صاف، ومرقشيشا[125]، وكبريت[126]، وحجر المغناطيس[127]، وشب[128] يمان، وكندر ذكر، وصدف[129]، من كل واحد أوقية، شمع[130] ثلث رطل، يذاب الشمع بدهن الآس وتحل به الادوية، ويضمد به .

3- **(صفة ضماد للاورام الحادثة في المذاكير):**

يؤخذ دقيق شعير، وصندل ابيض، بالسوية ويدق ذلك وينخل ويعجن بماء الكاكنج[131]، ودهن الورد، وخل خُمر، وصفار البيض، ويضرب حتى يستوي، ويضمد به المذاكير.

4- **(ضماد نافع من الاورام الجاسية في المذاكير):**

يؤخذ زبيب منزوع العجم، وشحم كلى الماعز، وباقلا مقشر مسلوق، ودهن الورد بالسوية، يذوب الشمع، ويحل بالدهن، ويلقى عليه الادوية، وتضرب حتى تستوي، ويضمد به، وربما خلط معه صفرة بيض، وتضرب حتى تثخن.

5- **(ضماد نافع من جساوة المذاكير وورم المثانة واسترخاء الاعضاء):**

يؤخذ مصطكي رطل، مخ ساق البقر، وشمع أبيض، ودهن الورد، من كل واحد ثمانية عشر درهما، شحم خنزير أثنا عشر درهما، تسلق المصطكي، وتجمع الادوية، وتذاب بدهن الورد، ويرفع في إناء يستعمل عند الحاجة.

ثامنا // علاجات ذكرية متنوعة اخرى

1- **(سفوف وصفه حنين لمن قد أفرط عليه خروج المني من حرارة):**

يؤخذ بزر قطونا درهمان، بزر بقلة ثلاثة دراهم، كزبرة[132] يابسة مثقال[133]، يسف ذلك على الريقبجلاب، ويقل من شرب النبيذ، وياكل التين مع اللوز المقشر، ويمرخ بدهن الورد، ويأكل الفالوذج[134]بغير زعفران[135].

2- **(جوارش ينفع من رياح البواسير ويزيد في الباه ويجود الهضم):**

يؤخذ زنجبيل عشرة أساتير[136]، دار فلفل ثلاثة أساتير، فلفل أستاران، شيطرج[137] هندي أستاران، شقاقل خمسة أساتير، فانيذ،جوز مقشر وسمسم من كل واحد كفان، بلاذر[138] ثلاثون ثمرة عددا، تجمع الادوية مسحوقة منخولة، ويدق البلاذر ويمرس على حدة باوقيتين أو ثلاث أواق شيرج، ويصفى في خرقة، وتلت به الادوية، ويذاب الفانيذ بشئمن ماء عذب، ويعقد قليلا، ويعجن به الادوية عجنا جيداً، ويرفع في إناء ويستعمل عند الحاجة .

3- **(حقنة تنفع من ضعف الكلى وقلة الباه):**

يؤخذ حسك طري خمس قبضات، أصول السلق الطري خمس قبضات، كلى التيس ونخاعه وخصيته مرضوضة، يجمع ذلك في قدر، ويلقى عليه من لبن الماعز الحليب حارا قسطان، ويؤخذ منه في كل يوم قدر رطل، ويحتقن به على الريق ويمسك ما يمكن أمساكه يفعل ذلك ثلاثة أيام متوالية.

4- **(الزيادة في الباه):**

مربى الجوز، يؤخذ جوز طري ما لم يصلب فيقشر من قشره الخارج وان كان قشره الداخل صلبا قشرعنه ايضاً، ويصير في قدر حجارة، ويصب عليه عسل الطبرزذ ما يغمره، ويغلى غلية خفيفة، ويصير في برنية زجاج ويتعاهد عسله.

في مداواة العلل العارضة للانثيين منها //

1- **(في علاج قرو الدالية):**

اما علاج قرو الدالية بالحديد، فينبغي ان تجلس العليل على موضع مرتفع، وتفتش جلدة الخصى، وترفع المعلاق الى الناحية السفلى فانه سهل المعرفة، وهو أدق الاوعية التي هناك واقوى منها وأشد صلابة، لانه مصمت قوي وإذا عصر هذا المعلاق فان العليل يألم، وتمسك بجلدة الخصى الاوعية التي هي قريبة من القضيب باصابعك أو باصابع خادم وتمدها مداً شديداً أو تشق بمبضع عريض حاد شقاً موازياً بحذاء الاوعية في أول المواضع التي عرضت لها الدالية، وفي آخرها، ثم تشقها في الوسط شقاً قائماً، وتخرج الدم

الذي قد أجتمع فيه، ثم تعالجهم بعلاج الجراحات التي تريد ان تولد فيها سدة، وتسقط الرباطات مع الاوعية وهذا العلاج موافق لمن عرضت له الدالية في العروق غير الضوارب .

2- **(في مداواة الأورام العارضة للانثيين):**

فأما من عرضت له الدالية في جميع الاوعية، فينبغي ان تنزع الخصيتين مع الاوعية، فأما القرو الذي يكون مع ريح، فانه من جنس الورم الذي يسمى **(أبو رسما)**، وعلاجه مثل علاج من به قروح دالية بعد ان تربط جميع الشرايين كما يربك في علاج أبو رسما والله أعلم.

3- **(في مداواة إسترخاء جلدة الخصى):**

ان جلدة الخصى ربما استرخت في ذاتها من غير أن يسترخي معها شئ من الخصى أو أغشيته أو أوعيته، وهي علة تستقبح، فينبغي متى أردت علاج ذلك ان تأمر العليل أن يستلقي على ظهره، ثم تجمع الجلد الفاصل عن مقدار الحاجة بيدك وتقطعه بقراض، وتخيطه بأبرة وخيط إبريسم، وتذر عليه الذرو الاصفر، فانه يبرآ بأذن الله تعالى.

الهوامش

(1) الامام الرضا ، أبو الحسن علي بن موسى بن جعفر بن الباقر(ت 203هـ/ 818 م)، الرسالة الذهبية المعروفة بـ(طب الامام الرضا عليه السلام)، تحقيق محمد مهدي نجف، مكتبة الامام الحكيم العامة، ص 10.

(2) الفصد:لغةً: هو شَقُّ العِرْقِ.اما طبيا: هواستفراغ كلي يستفرغ الكثرة، اي يفصد أحدنفسين: المتهيء لأمراض إذا كثر دمه وقع فيها والآخر الواقع فيها وكل واحد منهماإما أن يفصد لكثرة الدم وإما أن يفصد لرداءة الدم وإما أن يفصد لكليهما".

ابن سينا، أبو علي الحسين بن علي (ت428هـ/1036م)، القانون في الطب، طبعة مكتبة المثنى ببغداد المصورة عن طبعة مؤسسة الجلبي وشركاؤه، (القاهرة،1272هـ/1877م)، 299/1؛ ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ت711هـ/1311م)، لسان العرب، دار صادر، ط/1، (بيروت، د.ت)، 354/8.

(3) الحجامة: لغةً: مأخوذة من الحجم أي المص، والحجام المصاص، والمحجم يطلق على الآلة التي يجمع فيها الدم وعلى مشروط الحجام. وقد قيدت عند الفقهاء بإخراج الدم من القفا بواسطة المص بعد الشرط بالحجم لا بالفصد. اما طبيا: فهي جرح الجلد والحجامة إنما تجتذب الدم من العروق الرقاق المبثوتة في اللحم. وهينوعين بشرط وبلا شرط .

ابن سينا، القانون، ص/657؛ ابن القف، ابو الفرج يعقوب بن موفق الدين بن اسحاق الكركي(ت685هـ/ 1286م) ،العمدة في الجراحة، معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية في إطار جامعة فرانكفورت، (1356هـ/1937م)، ص175؛ ابن منظور ، لسان العرب، 62/3؛ المناوي، محمد بن عبد الرؤوف (ت1031هـ/1621م)، فيض القدير شرح الجامع الصغير، المكتبة التجارية الكبرى، ط/1، (مصر،1356هـ/1937م)، 403/3 .

(4) ينظر: ابن ربن الطبري،ابو الحسن علي بن سهل (247هـ/861م)، فردوس الحكمة في الطب، تحقيق محمد زيد الصديقي، مطبعة آفتاب ببرلين،مكتبة زيدان بمصر، (مصر،1323هـ/1928م)،المقالة الرابعة من النوع الثاني ص97 وما بعدها؛ أبن قرة، ثابت (ت288هـ/902م)، الذخيرة في علم الطب ، المطبعة الاميرية،(القاهرة،1403هـ/1983م)، الباب الاول ص 1 وما بعدها؛الرازي، أبو بكرمحمد بن زكريا (ت 320هـ/932م)، المنصوري في الطب، تحقيق حازم البكري الصديقي، طبعة دار المخطوطات العربية – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (القاهرة، 1408هـ/1987م)، المقالة الرابعة لحفظ الصحة؛ البلخي، أبو زيد (ت 322هـ/934م)، مصالح الابدان والانفس، تحقيق: د محمود مصري، أطروحة الدكتوراه، (1422هـ/2002م)، ص 121 وما بعدها.

(5) المجوسي،أبو الحسن علي بن العباس (ت384هـ/994م)، كامل الصناعة الطبية الضرورية(المعروف بالملكي)، مع هامش تذكرة الامام السويدي في الطب، تقديم: ابراهيم الدسوقي، المطبعة العامرة الكبرى، (مصر،1294هـ/1877م)، 415/2 .

(6) ذهاب شهوة الجماع:وهو عدم رغبة الزوج في الجماع وضعف تفاعله وتهربه منه لاسباب عديدة منها : الاكتئاب، والادوية. وقد ذكر الطبيب الرازي في كتابه الباه في الفصل الخامس (الأسباب التي من أجلها ينقص الباه وعلاج ذلك) فيقول:"إن الانتقاص من الجماع يكون إما لضعف الانتشار والانعاظ، وإما لضعف الشهوة.

ينظر: الرازي، الباه ومنافعه ومضاره ومداواته، المؤسسة الجامعية للدراسات، مكتبة الاوقاف،(الموصل، د.ت)، ص123؛ الخوارزمي، أبو عبدالله محمد بن احمد بن يوسف (ت 335هـ/947م)، مفاتيح العلوم، تحقيق: جي فان فولتين، ط/بريل،(ليدن،1490هـ/1895م)،كتاب الباه، ص 342 .

/http://www.rjeem.com

(7) من أفرطت عليه شهوة الجماع: هو مرض الشبق(شدة الشهوة والرغبة في الجماع)، ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة بدن، وصحة مزاج، واقتدار على الباه من غير استعقاب ضعف، فلا يجب ان يشتغل بتدبيره وكسره، فان كسره إيهان المزاج، وانهاك القوة، وصحة المزاج، لا لشدة ضرورة. واعلم ان كثرة تولد المني مقوي للبدن والقلب، وقلة تولده مفسد للون، مضعف للذكر والفهم".

ينظر: ابن سينا، القانون،898/3.

(8) الانتشار من غير شهوة الجماع: وتسمى بـ(القساح) وهي حالة عدم عودة انتصاب القضيب إلى وضعه العادي بالرغم من غياب التهيج الفيزيائي والعاطفي. وهو يتولد عن ريح تتولد في نفس القضيب، أو عن رطوبة غليظة لزجة وحرارة معتدلة.

ينظر: المجوسي، كامل الصناعة الطبية، 383/1.

American Urological Association.Management of Priapism.www.auanet.org. Accessed July 18, 2011

(9) السدة العارضة للقضيب: وهو انسداد مجرى القضيب لحدوث تليف في جدار مجرى البول: ويستدل على ذلك بحدوث حرقة البول وعسر خروجه وترافق البول بالمدة (القيح) والدم.

ينظر: المجوسي، كامل الصناعة الطبية، 383/1؛

http://www.tbeeb.net

(10) تدبير الصحة بالجماع: يعتبر الْجِمَاعَ مِنْ أَحَدِ أَسْبَابِ حِفْظِ الصّحّةِ. قَالَ جالينوس: "الْغَالِبُ عَلَى جَوْهَرِ الْمَنِيّ النّارُ وَالْهَوَاءُ وَمِزَاجُهُ حَارّ رَطْبٌ لِأَنّ كَوْنَهُ مِنْ الدّمِ الصّافِي الّذِي تَغْتَذِي بِهِ الْأَعْضَاءُ الْأَصْلِيّةُ وَإِذَا ثَبَتَ فَضْلُ الْمَنِيّ فَاعْلَمْ أَنّهُ لَا يَنْبَغِي إخْرَاجُهُ إلّا فِي طَلَبِ النّسْلِ أَوْ إخْرَاجُ الْمُحْتَقِنِ مِنْهُ فَإِنّهُ إذَا دَامَ احْتِقَانُهُ أَحْدَثَ أَمْرَاضًا رَدِيئَةً ".

ابن سينا، القانون، 154/1؛ ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت751هـ/1350م)، زاد المعاد من هدي خير العباد، تحقيق: شعيب الارناؤوط و عبدالقادر الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، (1418هـ/1998م)،ص159.

(11) عدم الحبل: وهو ضعف القدرة الإنجابية عند الرجال، يصيب رجل من عشرين (والقدرة الانجابية ليست القدرة الجنسية)، فقد يكون الشخص سليم فى القدرة الجنسية، وهذا لايعنى انه سليم انجابيا.

http://tabebak.com

(12) ضعف المني:يعتمد ضعف الحيوان المنويّ على ضعف حركته ونشاطه وقدرته على السّباحة، فإذا عانى الحيوان من هذه الأمور فإنّه لا يستطيع العبور من القناة المهبليّة إلى الرّحم أو ما بعد ذلك للوصول إلى البويضة لتخصيبها، فيموت قبل الوصول إلى البويضة.

:Treatment of Asthenospermia ,"*welling homeopathy* , Retrieved 2016-6-23. Edited.

(13) الفتق: يعرف طبيّاً بالفتق الإربي. وهذا الفتق يعد الأكثر شيوعاً وانتشاراً من جميع الأشكال الأخرى للفتق، ونجده يصيب الناس من جميع الأعمار وكما يمكن أن يصاب به حتّى الأطفال وذلك منذ ساعة ولادتهم. اما اعراضه فيظهر على شكل صورة انتفاخ في المنطقة الإربية التي تقع في الجزء الأسفل من البطن، يقول المجوسي: "والأسباب العامة لهذه هي إما من وثبة وإما ضربة وإما صيحة قوية لا سيما بعد الاغتذاء.

المجوسي، كامل الصناعة الطبية، ص 382-383.

http://mawdoo3.com

(14) الاورام العارضة للانثيين: وهي إما أوراما حارة؛ وهنا يكون الورم كبير الحجم ومحمر اللون ومؤلم مع سخونة، أو أورام باردة؛ وتكون بيضاء اللون ورخوة الملمس وغير مؤلمة. ومن اهمها السرطان ويكون ابتداؤه ورما صغيرا يشبه الباقلي ثم ينتقل من مكان الى مكان، وربما عظم حتى يصير كالجوزة، وربما عظم جدا ولا يبرح من موضعه إذا عظم، ويكون جاسيا جدا ويضرب الى حمرة مخالفة للون الجسد.

ينظر: الرازي، الحاوي في الطب، تحقيق: هيثم خليفة ، دار إحياء التراث العربي، ط/1،(بيروت،1422هـ/2002م)، 12/4؛ المجوسي، كامل الصناعة الطبية، 382/1.

(15) اجتماع الماء في الانثيين:وهي ما يعرف اليوم بـ(القيلة المائيّة)وهي تراكم سائل في كيس الصفن، وتصيب أحياناً الشخص الراشد بدون أن يدرك السبب المحدد، كما يمكن أن تظهر عقب صدمة، مرض يصيب كيس الصفن أو نتيجة للإصابة بالسرطان.فالرازي مثلاً نصح لعلاجها بإجراء البزل والكي: "وعلاجه، إما العلاج التام الذي لا يعود معه فبأن يبزل ويكوى بعد البزل وإفراغ ما فيه، ويبزل ناحية عن درز كيس البيضتين بمبضع الفصد فيبدر منه الماء كأنه دم الفصد".

الرازي،التقسيم والتشجير، تحقيق: د.صبحي محمود حمامي، منشورات معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب،

(سوريا،1413هـ/ 1992م)، ص476 .

http://hayatouki.com/

(16) القروح والدوالي في الانثيين: دوالي الخصية، وهى تمدد الأوردة الموجودة حول الخصية والحبل المنوى لدى الذكور (فى كيس الصفن).تستمد الدوالى اهميتها من تأثيرها فى بعض الأحيان على الخصوبة والحيوانات المنوية مما قد يسبب العقم واحيانا ضمور بالخصية.

ينظر: المجوسي، كامل الصناعة الطبية:383/1؛د.العطار، محمد أديب. د.نحاس، وليد. موجز أمراض الجهاز البولي والجهاز التناسلي عند الذكور،مطبعة جامعة دمشق،(دمشق،1399هـ/1978م)،ص420- 423؛

(17) البثور والحكة العارضة في جلدة الانثيين:وهيلقوم مخروطية الشكل، تنمو في الاعضاء التناسلية على شكل اورام حليمية قنبيطية (تشبه القرنبيط). في العقد الاخير طرا ارتفاع في نسبة انتشار هذا التلوث، واثبت انه يحدث بسبب فيروس الورم الحليمي البشري. قال ابن سينا:" القروح اذا عرضت في هذه المواضع، كانت رديئة ساعية، لان هذه الاعضاء

على هيئة تسرع الى نواحيها العفونة، لانها في كن من الهواء، والى حرارة ورطوبة، وتقارب مجاري الفضول".

ابن سينا، القانون، 904/1؛

https://www.webteb.com

(18) استرخاء جلدة الخصى: ويسمى بـ(تدلي الخصية)وهو نزول احدى الخصيتين عن مستوى الاخرى وقد يكون مصحوبا بنزول كيس الصفن، وهذا يحدث نتيجة الاختلاف في كيس الصفن المحيط بالخصيتين من خلال تغير الجو، فيتغير شكل الخصية. قال ابن سينا:" قد يعرض للخصيتين ان تعظما لا على سبيل التورم، بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للثديين".

ينظر: ابن سينا، القانون، 904/1؛

http://consult.islamweb.net

(19) القرو والاربية:الفتق الإربي هو فتحة صغيرة في جدار البطن تتوضع في أسفل الجدار الأمامي للبطن(في طيات الجلد التي توجد بين الفخذ والبطن). وهي تكون في معظم الأحيان صغيرة الحجم حيث يخرج عبرها كمية صغيرة من الشحم (النسيج الدهني).

http://www.doctor-firas.com

(20) الفالج: داءٌ يُصيب الإنسانَ عند امتلاءِ بُطُون الدِّماغ من بعضِ الرُّطوبات فيَبْطُل منه الحِسُّ وحَركاتُ الأَعضاءِ.وتكون على ثلاثة ضُروب: إمَّا أن تكونَ قويةً مزمنة فلا يُبرأ منها، وإمَّا أن تكونَ ضعيفةً فيُبرأ منها وذلك في النَّدرة، وإمَّا أن تكونَ قويةً جداً فتَقتل سريعاً؛ وعلامةُ السَّكتة القوية هو أن تنقطع فيها الأَفعالُ المدبِّرة الثَّلاثة: التخيُّل والفكر، والذكر، والحسُّ، والحركة من جميع الأعضاء، وقد اصيب الجاحظ بالفالج في اواخر عمره فكان يطلي نصفه الايمن بالادوية لشدة حرارته والنصف الايسر لو قرض بالمقاريض لما احس به من خدره وشدة برده فكان يقول:" اصطلحت على جسدي الاضداد من جانبي الايمن لو مرت ذبابة لتالمت ومن جانبي الايسر مفلوج لو قرض بالمقاريض ما علمت".

ينظر:الزهراوي، ابو القاسم خلف بن عباس (ت404هـ/1013م)،التصريف لمن عجز عن التاليف، تحقيق: عبدالله عبدالرزاق مسعود، وزارة الثقافة الاردنية، (الاردن،1427هـ/2001م)،ص436؛ اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت768هـ/1367م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، دار الكتاب الإسلامي، (القاهرة،1413هـ/1993م)، 164/2؛ الفيومي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الحموي (ت770هـ/1368م)،المصباح المنير في غريب الشرح الكبير،تحقيق: د.عبد العظيم الشناوي،دارالمعارف، ط/2، (القاهرة، د.ت)، 480/2؛ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت1205هـ/1791م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهدآية، (د.ت)، 1483/1.

(21)اسفيداجات :الأسفيداجات هي خليط من اللحوم البيضاء بالتوابل؛ وقال ابن سينا:" الاسفيدباجات المتخذة من لحم الخروف".

ينظر: ابن سينا، القانون،60/2؛ابن البيطار، أبو محمد ضياء الدين عبدالله بن أحمد المالكي، الأندلسي (ت646هـ/1248م)، الجامع لمفردات الأدوية والاغذية، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1422هـ/2001م)،56/1.

(22)الابزن : حَوْض من المعْدِن ونحوه للاستحمام . والجمع : أبازنُ .

إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبدالقادر، محمد النجار، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة، (د. ت)، 234/1.

(23) البنفسج : هو معروف، ومفعوله مسكن للأورام الحارة، ويبرد، وينفع من التهاب المعدة، وفيه لطافه يحلل الأورام، وهو نافع لآلام الصدر والسعال، ويلين الطبيعية.

ينظر: العطار الهاروني ، أبو المنى داود بن أبي نصر (ت 658هـ/1258م)، منهاج الدكان ودستور الاعيان ، تحقيق: محمد رضوان مهنا، مكتبة جزيرة الورد،(مصر،1424هـ/2003م)، ص37؛ رسول، يوسف بن عمر بن علي (ت694هـ/1294م)، المعتمد في الادوية المفردة، تحقيق: محمد رضوان مهنا، مكتبة جزيرة الورد، ط/1، (مصر، 1425هـ/2004م)، ص 38.

(24) البابونج: هو في لغة التهائم : المؤنس، وفي لغة أهل الجبل: الخوعة، وهو نفسه البابونق وهو ثلاثة أنواع: احدهما جبلي قوي الرائحة ويعرف عند العرب بالخزامي وعند الاطباء بالتفاحي وهذا النوع أجود انواعه.ويقول ابن سينا:" هو انفع للإعياء اكثر من غيره لأن حرارته شبيهة بحرارة الحيوان، وللدماغ نافع من الصداع البارد كما ينفع الذهاب اليرقان ويدر البول".

ينظر: ابن سينا، القانون، 102/1؛ العطار الهاروني، منهاج الدكان، ص306؛ رسول، المعتمد، ص 516.

(25) اكليل الملك: هو نبات طعمه إلى المرارة، وله رائحة عطرية، عريض الورق، له أكاليل ملتوية، فيها برز صغار، وهو قابض، ملين للأورام الحارة العارضة للعين والرحم والمقعدة، ضماداً والشربة منه درهم إلى درهمين، وإذا استعمل بالماء وحده شفى القروح الخبيثة التي يقال لها الشهدية.

ينظر: ابن البيطار، الجامع ، 50/1؛ رسول، المعتمد ، ص14.

(26) النيلوفر: جنسُ نباتات مائي،من أَنواعه اللُّوطُس، من عاداته أن يحول وجهَه نحو الشمس إذا طلعت، فيزيد في انفتاحه بزيادة علوّ الشمس، فإذا أخذت في الهبوط، ابتدأ ينضمّ حتَّى ينضم انضمامًا كاملا عند الغروب، ويبقى كذلك اللَّيل كلَّه، ويسمَّى أيضا "عرائس النيل". شرابه ملطف جدا، اصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال، منوم ومسكن للصداع الحار والصفراوي، شرابه جيد للسعال، بزره يصلح للقروح.

ينظر: ابن سينا، القانون، ص356؛ السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن (ت911هـ/1505م)، حسنالمحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة،**تحقيق:**محمد أبو الفضل إبراهيم،دار إحياء الكتب العربية- عيسى البابي الحلبي وشركاه،ط/1،(مصر،1387هـ/1967م)،ص34.

(27) الشبث:هو منضج للاخلاط الباردة، مسكن للاوجاع، يفشي الرياح، وكذلك دهنه، وفيه تلين بالغ، ورطبه اشد إنضاجاً، ويابسه أشد تحليلاً، منضج للاورام، ماؤه ينفع من القروح الرهلة، وينفع دهنه من أوجاع الاعصاب وما يشبهها، كما ينفع من وجع الاذن السوداوي، منوم، ولا سيما دهنه وعصارته.

ينظر:ابن سينا، القانون، 1/ 287.

(28) خولجان: هو عروق حمر لذاعه تشحذ اللسان ، يدخل في ادوية الباه، ويوجد من الخولجان عدة أنواع مثل: الخولجان الصغير أو ما يعرف بالعيني، والخولجان الأبيض، والخولجان الكبير أو الأحمر، والخولجان الصغير من الفصيلة الزنجبيلية (الزنجبارية) هو

النوع الطبي. الجزء المستخدم من النبات جذاميره التي تشبه إلى حد ما جذامير نبات السعد وهي ذات لون محمر ومغطاة باغماد باهتة كبيرة تترك على الجذامير ندباً عند سقوطها وللجذامير رائحة عطرية.

ينظر: ابن سينا، القانون، 315/2؛ العطار الهاروني، منهاج الدكان، ص 315.

(29) دار صيني:وهو نوع من القرفة،تستعمل أوراق القرفة بشكلٍ مجفف أو طبيعي بغليها في الماء الساخن، فهي مفيدة في التخلص من الانتفاخ ومن زيادة إفراز البول.قوته مسخنة، مفتحة، تصلح كل عفونة، غاية في اللطافة، جاذب، ويصلح لكل قوة فاسدة.ينظر: ابن سينا، القانون، 2/ 126؛ رسول ،المعتمد، ص522.

(30) الهليون:او الاسبراجوس او الشهوة او السكوم، الذي يحتوي على الكثير من حمض الفوليك وفيتامين ا ، ج ، ب1 ، ب2 ، ب6 ، ك ، وهو غني بالسعرات الحرارية ومضادات الاكسدة والمغنيسيوم والزنك والالياف الطبيعية والثيامين ، ويستخدم في صناعة ادوية الارهاق والارق، وتنشيط الجسم وترطيبه، وطبيخ اصوله يدر البول وينفع عسر البول ويزيد في المني والباه، وينفع لعسرالحبل، وكذلك بزره إذا احتمل أدر الطمث، ويفتح سدد الكلى .

ينظر: ابن سينا، القانون، 39/2؛

http://www.elajweb.com

(31)الشيلم: هو الزؤان الذي يكون في القمح، يصنع منه الخبز، ينشط الجسم. يفيد لتمييع الدم، يفيد المصابين بتصلب الشرايين. يسكن الآلام، يفيد المصابين بإرتفاع الضغط الدموي، يصنع من الشيلم شراب مرطب ومطهر(وذلك بغلي 30 غرام منه في لتر ماء)، يستعمل علف للحيوانات، يستعمل قش الشيلم في صناعة الأوراق وأكياس التعبئة والقبعات.

ينظر: العطارالهاروني، منهاج الدكان، ص 327؛ رسول، المعتمد، ص526.

(22) القنابر:من الفصيلة القنبرية، وتفرخ القنابر مرتين او ثلاثا في السنة، وهذا هو السبب في كثرة شدوها وغنائها وخاصة على جناح الهواء. وهى أكثر ما ترى مثنى، وكثيرا في أسراب وخاصة في الأفراد المهاجرة، وهى التى تقطن المناطق الشمالية مثل قبرة السماء، أما في الجنوب فهى عادة من الأوابد. منها ما له زوائد ريشية (شوشة) تخرج من وسط القنة، ويلاحظ أن كل قبرة تقطن المكان الذى يكون بلون ريشها، فالقبرة الغامقة المعتمة تقطن التربة السوداء كما في الدلتا عندنا، أما القبرة التى تأوى الى الصحارى فهى رملية فاتحة اللون، وهكذا حتى يصعب رؤيتها اذا أرادها الصياد بأذى فيكون ذلك كالحماية الطبيعية ولا ترى الا اذا تحركت.

Firefly Encyclopedia of .(2003 ed.) ()Christopher ,Perrins
3-777-55297 FireflyBooksISBN.*Birds*

(33) الزنجبيل:من أصل نباتي، حرارته قوية ولا يسخن إلا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن إسخانه قوى ملين يحلل النفخ، ويوافق برد الكبد والمعدة، وينشف بلة المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من أكل الفواكه. يهيج الباءة ويلين البطن تليينا خفيفا، قال ابن كثيرفي قوله تعالى:"{ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا}: أي ويسقون- يعنى الأبرار - أيضا في هذه الأكواب كأسا: أي خمرا { كان مزاجها زنجبيلا }. فتارة يمزج لهم الشراب بالكافور وهو بارد، وتارة بالزنجبيل، وهو حار ليعتدل الأمر".

ينظر: ابن سينا، القانون،77/3؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت774هـ/1373م)، تفسير القرآن العظيم، دار الفكر، (بيروت،1401هـ/1981م)، 456/4.

(34) الشقاقل: هو الجزر البري،اوراقه مركبة متعاقبة كثيرة التقسيمات رقيقة، أوراق القاعدة أطول من اوراق الساق، الازهار ذات لون أبيض تنتظم فيها، يشبه الخيمة تقوم في وسطها زهرة صغيرة عقيمة أرجوانية قائمة لا سداة لها، جذر النبات وتدي يشبه الى حد ما جذر الجزر،ملون قليلا له رائحة مقبولة، الجزء المستخدم من النبات جذوره، التي تشبه أصبع السبابة.

ينظر: العطار الهاروني ، منهاج الدكان، ص 327؛ رسول ، المعتمد، ص 526.

(35) النارجيل:يُزرَعُ لثمره المسمى: الجَوز الهندي،فهو نافع من البلغم، والسوداء، والجنون، والوسواس، وضعف الكلى، والكبد، والمثانة، وقروح البطن، ويزيل أوجاع الظهروالورك، والفالج، واللقوة، والديدان، والبواسير، يهيج الباءة، ويمنعتقطير البول، الطري منه إذا شرب بالسكر ولد الدم وقوى الغريزة. شرابه قوي النفع فيالجنون، والماليخوليا، وخله يهضم ويهري اللحم، وماء قشره يجلو الأسنان جداً، ينفع منالكلف، والنمش، والحكة، والجرب ، ويحسن الألوان، يزيد في الباءة، والمني، ويسكن الكلى، ووجع الظهرالعتيق .ودهن النارجيل هو أقوى دهان لتحليل الريح، ودهان البواسير، والمفاصل.

ابنالبيطار،الجامع،

4،/476؛العطارالهاروني،منهاجالدكان،ص342؛الانطاكي،داوودعمر(ت100هـ/1599م)، تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب، المطبعة العثمانية المصرية، ط/1، (مصر، د.ت)، ص243.

(36)الصنوبر:يذهب البهاق، مسوّد للشعر، ورقه الطازج مع الجوز والجميز للفتق اذا ضمد به، اذا دق جوز السرو ناعماً مع التين وجعل منه فتيله في الانف ابرأ اللحم الزائد. طبخه بالخل يسكن وجع الاسنان، نافع من اورام العين ضماداً.

ابن سينا، القانون، 3/ 286- 287.

(37) حب البطم:هي الحبة الخضراء، منه مدور ومنه مفرطح، وهي شجرة معروفة معمرة ساقطة الأوراق، وعندما تنضج الشجرة تعطي ثماراً صغيرة، ذات لون أزرق أو أحمر زهري، يفوح منه رائحة حبة الخضراء. ينظر: ابن العطار الهاروني ، منهاج الدكان، ص 307.

(38) حب الزلم:وهوعبارة عن درنات صغيرة حلوة المذاق كحبة الحمص، ويحتوي على السكروز، والبروتين، والنشا، والكربوهيدرات، والدهون، والالياف، ويعمل منه شراب، وبه مواد مضادة للأكسدة المقوية لجهاز المناعة في الجسم ، وهو مانع للشعور بالعطش، ويحتوي على كمية كبيرة من الزيت وتستخدم اوراق هذا النبات في تغذية الحيوانات. وقيل: هو شجر يقرب من شجر الرمان، عوده احمر، وفروعه تمتد كثيرا، ويحمل حبا مستديرا في حجم الفلفل، واكبر يسيرا، لين الملمس، فيه لزوجة وحلاوة.

ينظر: ابن سينا، القانون، 130/2؛ رسول، المعتمد، ص520.

(39) جوارش:هُوَ نَوْعٌ مِنَ الأَدْوِية المُرَكَّبَة، يُقَوّيالمَعِدة ويَهْضِم الطَّعَامَ، وقيل: الجوارش نوع من الحلاوات.

ينظر: ابن الأثير، أبـو السعادات مجـد الدين المبارك بـن محمد بـن محمد بـن محمد ابن عبـد الكريم الشيبانـي الجـزري (ت 606هـ/1210م)، النهاية في غريب الحديث والأثر،

تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت، 1399هـ / 1979م)، 319/1؛ مسعود، جبران، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملاين، ط/7، (بيروت،1413هـ/1992م)، ص254.

(40)السلجم:او شلجم هو اللفت الزيتي، وهو نباتحولي زيتي من الفصيلة الصليبية، منه بري ومنه بستاني، واكل ورق السلجم يدر البول، والمطبوخ بالماء والملح اقل تهيجا للباه.

ينظر: ابن سينا، القانون، 289/3- 290؛ ابن البيطار، الجامع،284/3.

(41) الدرهم:يطلق على قدر معين من الوزن، وعلى عملة فضية مضروبة على وزنه، وهو ستة دوانق، ونصف دينار وخمسه، وهو أنواع مختلفة الوزن، منها الطبرية كل درهم منها أربعة دوانق، ومنها البغلية وزنه ثمانية دوانق، ومنه الدرهم الإسلامي وهو الوسط بين السابقين ووزنه ستة دوانق.

ينظر: ابن سلاّم، أبوعُبيد القاسم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت224هـ/ 839م)، الاموال، تحقيق: خليل محمد هراس، دار الفكر، (بيروت،د ت)، ص 524؛ أبن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد المقدسي (ت620هـ/1223م)،المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، دار الفكر، ط/1، (بيروت، 1405هـ/1985م)، 104/3؛ ابن الرفعة، ابو العباس نجم الدين احمد بن محمد الانصاري الشافعي (ت710هـ/1310م)، الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان، دار الفكر، (دمشق،1400هـ/1980م)، ص 86.

(42) دار فلفل:هو زهرة الفلفل الفج، وقيل: هوشجر الفلفل اول ما يثمرفيزيد في الباه، ويحدر الطعام، ويزيل المغص، وينفع من نهش الهوام، طعمه في الحدة قريب من طعم الفلفل ، ويتآكل ولا يلذع ، محلل مزيل للامراض الباردة مع كبد الماعز المشوي ، يهضم ويحرك ويقوي المعدة، وقيل: الفلفل هو حب هندي والابيض اصلح وكلاهما نافع لقلع البلغم اللزج، واستعماله في اللعوق للسعال واوجاع الصدر، وقليله يعقل البطن وكثيره يطلق، ويدر ويبدد المني بعد الجماع ويفسد الزرع بقوة (اي الحبل) .

ينظر: ابن سينا، القانون، 61/1؛ رسول، المعتمد، ص522.

(43) تودري احمر وابيض: وهو البقل المعروف باللبسان،من انواع الرشاد طعمه كطعم الرشاد ومنه أصفر وأحمر.

العطار الهاروني ، منهاج الدكان، ص 308.

(44) خصي الثعلب: هو نبات ورقه مفروش على وجه الارض، اخضر شبيه ورق الزيتون الناعم،إلا انه أدق منه وأطول، وله أغصان طولها شبر، عليها زهر لونه فرفيري، اذا أكل الكبير منه أعان على الباه،حلو ينفع من التشنج.

ينظر: ابن سينا، القانون، 2/ 316- 317؛ رسول ، المعتمد، ص 522.

(45) السقنقور: سحلية صحراوية تعيش في المناطق الرملية، جلدها ناعم الملمس، وبعض الناس يأكلونها مشوية بعد شق بطنها وتنظيفه. وللسقنقور الذكر خصيتان كما أن للأنثى خصيتان تشبهان في الشكل خصيتي الذكر في الحجم والوضع، والأفضل للتداوي الذكر.

ينظر: الأدريسي، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحمودي الحسني (ت560هـ/1165م)، نزهة المشتاق في أختراق الآفاق، عالم الكتب، ط/1، (بيروت، 1409هـ/1989م)، 8/1؛ الوطواط، أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن

علي المعروف (ت 718هـ/1315م)، مباهج الفكر ومناهج العبر، تحقيق: الدكتور فؤاد سزكين ، ومازن عماوي، معهد تاريخ العلوم العربيةوالإسلامية، (ألمانيا،1412هـ/1991م)، 115/1.

(46) الكندر: هو اللبان الذكر، واجود أصنافه الابيض،وهو صمغ شجرة نحو ذراعين، شائكة،ورقها كالآس، والذكر من الكندر مستدير صلب، ضارب الى الحمرة، والانثى ابيض هش، ينفع مع دهن الورد من الاورام الحارة في الثدي، وهو يقطع نزف الدم الرعافي، ويدخل في الضمادات المحللة .

ينظر: ابن سينا، القانون، 145/3- 146؛ ابن البيطار، الجامع، 417/3.

(47) فانيد: سجزي: منسوب إلى سجستان على هذه الصفة، منه شجري ويقال: سكري وقيل: انه ما عمل من السكر في البلد الذي نسب إليه. والفانيد تَارَةً مِنْ السُّكَّرِ غَيْرِ النَّبَاتِ وَتَارَةً مِنْ الْعَسَلِ الْمُسَمَّى بِالْمُرْسَلِ الْمَطْبُوخِ مِنْ مَاءِ الْقَصَبِ في أول أمره وطبعه مخلف طبع السكر ولونه يخالف لونه الاسم مُخْتَلِفٌ لَكِنَّ الْأَصْلَ فِيهَا وَاحِدٌ الْقَصَبُ.

ينظر: ابن البيطار، الجامع، 12/2؛ العطار الهاروني ، منهاج الدكان، ص 335.

(48) الاترجة:شجرة ثمرتها تشبه الليمونة إلا أنها أكبر بكثير، ذات لون برتقالي ذهبي، لها رائحة مميزة ذكية، ورد ذكره في حديث لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) حيث قال: "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب....الحديث". ملطف لحرارة المعدة نافع لأصحاب المرة الصفراء قامع للبخارات الحارة. يقطع القيء، يحبس البطن، ينفع للاسهال والصفراوي، ينفع طلاؤه من الكلف، مقو معدي، ويسكن العطش. أما بذره فينفع من السموم القاتلة، قوة الأترج تلطف، وتقطع، وتبرد، وتطفئ حرارة الكبد، وتقوي المعدة، وتزيد في شهوة الطعام وتقمع حدة المرة الصفراء، وتزيل الغم العارض منها، ويسكن العطش، ويقطع الإسهال، وحماضه نافع من الخفقان، وحب الأترج ينفع من لدغ العقارب.

ينظر: البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت256هـ/1870م)، الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار أبن كثير واليمامة، ط/3، (بيروت، 1407هـ/1987م)،رقم: (5427)؛ مسلم، أبو الحسين بن الحجاج بن مسلم القشيري (261هـ/875م)، الصحيح، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت)، رقم: (797)؛ ابن سينا، القانون، 202/1؛ ابن البيطار، الجامع،6/1.

(49)السوسن:نَباتٌ مِنْ فَصيلَةِ السَّوْسَنِيَّاتِ ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، أَنْواعُهُ كَثيرَةٌ جَميلَةُ اللَّوْنِ، ملين مقو للاعضاء منضج مسكن للاوجاع، بالاضافة الى انه يسهل الولادة ويسكن اوجاع الرحم شربا واحتقانا.

ينظر: ابن سينا، القانون، 34/2-35؛ عبد الغني،ابو العزم يسري عبدالله،معجم المعاجم العربية،دار الجيل، ط/1، (بيروت،1411هـ /1991م)، ص252.

(50) اللفت:فتناول اللفت يساعد عملية الهضم و العمل على تعزيزها، كما يؤدي إلى التخفيف من الوزن و إنقاصه، و يعمل على خفض مستوى الكولستيرول الضار في الدم ، كما و يُعدّ منشطاً للجسم مطهراً له ، و يساهم أيضاً في إدرار البول ، و يعالج نزلات البرد و السعال. و يُسهم في تقوية جهاز المناعة.

ينظر: ابن البيطار، الجامع،190/3؛

(51) القرطم: ويُسَمَّى العُصفُر، يستعمل زهره تابلاً وملوّنًا للطعام . يكون لون العصفر أصفر أو أحمر،معروف هذا الزهر بفوائدة الطبيعة العديدة فهو مفيد في حالات الحصبة و الطفح الجلدي و قدرته على خفض مستوى الكوليسترول بالدم و إدارة السكر في الدم و تنظيمه و المساهمة في عملية إنقاص الوزن بطرق صحية و تحسين حالة الشعر و تعزيز صحة الجلد و التخلص من تقلص العضلات خصوصًا في أيام الدورة الشهرية و تحسين النظام المناعي للجسم ، نبات القرطم يشبه الشوك يستخرج الزيت من البذور

ينظر:ابن البيطار: الجامع، 373/4؛الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث في مصر، المعجم الكبير، تحقيق : مجمع اللغة العربية، ط/1 (القاهرة،1423هـ/2003م)، ص191.

(52)الحسك:يفيد في تفتيت الحصوات و منع تكونها في الجهاز البولي , لكي يقوم بتفتيت الحصوات فإنه يشرب كالشاي حيث يتم طحنه بالكامل و يتم تجهيزه كالشاي و يشرب منه كوب صغير قبل الوجبات فيساعد على تفتيت الحصوات، ويعتبرالحسكمقوي للشهوة الجنسية للجنسين , ويطيل مدة الجماع , يساعد في تأخير القذف، يزيد من إفراز هرمون الذكورة، يزيد من الخصوبة حيث يؤثر في الغدة النخامية لدفعها الى إفراز هرمون التبويض، و هرمون الأستروجين، ويعمل أيضًا على زيادة الحيوانات المنوية، ودهنه يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه ويحث على الجماع.

ينظر: ابن سينا، القانون، 173/1؛ ابن البيطار، الجامع،130/1.

(53 انجرة:يعمل مستخلَص جذور نبات انجرة كمادة مضادة للمشاكل الصحية الناتجة عن التضخم الحميد للبروستاتا، والذي يفعله أيضا من شفاء القروح المتأكلة في العلةالمعروفة بالأكلة و في السرطانات و في جميع ما يحتاج إلى التجفيف جملة من غير تلذيعولا حدة ولا خليق به، إذ كان في مزاجه لطيفا يابسا ليس فيه من الحرارة ما يحدثا للذع،كما انه يفتتت حصاة الكلية و المثانة .

ينظر: ابن سينا، القانون، 200/1؛ ابن البيطار، الجامع، 58/1.

(54) القبضة: تقدر القبضة عند الفقهاء باربعة اصابع، وتقدر بالنسبة الى الذراع بسدس ذراع، وفيها جاء حديث"ناخذ قبضة من التراب..."، وهو بمعنى المقبوض، ويراد بالقبضة ابضا الاخذ بجميع الكف، وهي مقدرة باربعة اصابع اي (8سم).

ينظر: الفيومي، المصباح المنير، 95/1؛ الكردي، محمد نجم الدين، المقادير الشرعية والأحكام المتعلقة بها منذ عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وتقويمها بالمعاصر، مطبعة السعادة، (مصر،1405هـ/1984م)، ص 242.

(55) الرطل:معيار يوزن به ويكال، وجمعه أرطال، والرطل البغدادي هوالذي اعتبره جمهور الفقهاء أساسا تقاس به الموزونات والمكيلات في المعاملات الشرعية، وهو ما يساوي مائة وثمانية وعشرون درهما.

ينظر: الفيومي، المصباح المنير، ص230؛ ابن الرفعة، الإيضاح والتباين، ص 65؛ ابن منظور، لسان العرب، 285/11.

(56) شيرج:زَيْتُ السمسم، ويُستخرج من بذور السمسم، كما يدخل في طهي الطعام كزيت، بالإضافة إلى ذلك فإنه يستخدم كوسيلة علاجية، ويُستخدم غالباً في التدليك، ويجوز بيع الشيرج بالشيرج ،لأنه يدخر على جهته، فجاز بيع بعضه ببعض كالعصير. كما تدل رؤيته في المنام على الجمع بين الدنيا والآخرة. فوقيده هداية، والمقلو به جليل المقدار، وأكله ودهنه رزق، وراحة ورفعة، وربما دلّ على العمل الصالح والعلم النافع.

ينظر:النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري(ت676هـ/1277م)، المجموع، دار الفكر، (بيروت، 1418هـ/1997م)، 424/10؛النابلسي، عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني (ت 1143هـ/1731م)،تعطير الأنام في تعبير المنام، دار الفكر، (بيروت، د.ت)، ص36.

(57) الاوقية:جمعها أواق . الأوقية= أربعون درهما ، أو ما يزن سبعة مثاقيل، وتختلف الأوقية باختلاف اصطلاح البلاد، .وحيث إن الدرهم= 3,17 جراما . فيكون مقدار الأوقية بالجرامات= ٤٠ × 3,17 = 126,8 جراما اي 127 جراما تقريبا.قال مالك: "أوقية الفضة أربعون درهماً". روى مسلم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: سألت عائشة كم كان صداق رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ قالت: كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونَشّاً. قالت: أتدري ما النش؟ قال: قلت: لا. قالت: نصف أوقية فذلك خمسمائة درهم، فهذا صداق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأزواجه.

ينظر: ابن الاثير، النهآية، 80/1؛ الفيروزآبادي، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب (ت817هـ/1414م)،القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، (بيروت، د.ت)، ٤ / 401؛ ابن منظور، لسان العرب، 12/10.

(58) دهن البان: البان شجر مشهور كثير الوجود، له زهر ناعم الملمس، مفروش، يخلف قرونا داخلها حب يميل إلى البياض كالفستق، وجميع أجزاء هذا النبات تمنع الأورام و النوازل، وتطيب العرق، وتشد البدن، و تدمل الجراح، و دهنه ينفع من الجرب، و الحكة و الكلف و النمش، ويدمل ويصلح البواسير، وإذا قطر في الاحليلادر البول سريعاً. كما ان له قوة يجلو ما يظهر في الوجه من الآثار العارضة من فضول البدن والرطوبات اللبنية والثآليل والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح انه دهن حار رطب وإن حبه إكبر من الحمص، مائل إلى البياض، ويفتح مع الخل و الماء السدد في الأحشاء، وينفع بالخل الجرب.

ينظر: ابن سينا، القانون، 33/2؛ ابن البيطار، الجامع، 190/2.

(59) الترنجبين:من المن، أجوده المن الطري الأبيض، وهو ملين، وينفع من السعال، ويلين الصدر، ويسكن العطش، ويسهل الصفراء، كما انه حار جلاء غسال إلا أن قوته تزيد وتنقص حسب الشجر الذي يقع عليه وهو جيد للصدر والرئة، والواقع على شجر الطرفاء جيد للسعال والخشونة التي في الصدر .

ينظر: ابن سينا، القانون، 415/4؛ ابن البيطار، الجامع، 472/4.

(60) سكر العشر: العُشر: من العضاه، وهي من كبار الشجر، وله صمغ حلو، وهو عريض الورق، ويخرج من زهره وشعبه سكر معروف يقال له: (سكر العُشر)، وفي سكره شيء من مرارة،وتزهر في بداية الصيف بأزهار بنفسجية، ويكون بداخل الثمرة ما يشبه القطن، ويستخدم قديماً هذا القطن لحشو الوسائد (المخاد)، وعند قطع الورق من أصلها أو كسر الورقة نفسها يخرج منها ما يشبه الحليب (يسمى صمغ العشر أو سكر العشر). فيه

جلاء مع عفوصة، وهو يحد البصر نافع للرئة وللاستسقاء مع لبن اللقاح، وليس يعطش كسائر انواع السكر لان حلاوته قليلة، وهو جيد للمعدة والكبد، وبنفع الكلى والمثانة، كما ينفع من البياض العارض في العين ادا اكتحل به.

ينظر: ابن البيطار، الجامع، 249/3؛ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت1205هـ/1791م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: الدكتور حسين نصار، مطبعة حكومة الكويت، (الكويت، 1394هـ/1974م)،45/13.

(61) الاسفاناخ:معرّب عن فارسية هو اسباناخ ، وباليونانية سرماخيوس بقل معروف، يستنبت، وأجوده الضارب إلى السواد لشدة خضرته، المقطوف ليومه، وقيل رطب ينفع من جميع امراض الصدر والالتهاب والعطش والمرارة والحدة نيئاً ومطبوخاً، وينفع الحميات اكلاً ، وعصارته بالسكر تُذهب اليرقان والحصى وعسر البول ، وأكله يورث الصداع، وأوجاع الظهر، وماؤه يطبخ به الزراوند والزرنيخ الأحمر ، فيقتل القمل مجرب، ويفجّر الدبيلات. وهو بارد رطب، وغذاؤه أجود من غذاء السرمق ، وفيه قوة جالية غسالة ، تقمع الصفراء ، نافع للصدر والرئة.

ينظر:ابن سينا، القانون، 479/1؛ ابن البيطار، الجامع، 25/1؛ الانطاكي، التذكرة،42/1.

(62)السرمق: تستعمل خلاصته لطرد ديدان الأسكارس، بالاضافة الى انه عشبة سنوية ، يبلغ ارتفاعها حوالي قدمين مع جذور نحيلة طويلة، الأوراق ضيقة وطويلة، الزهور الصفراء الصغيرة منتجة في تصاعد. وبذور السرمق توضع في أوعية تشبه حبات البازلاء. وقد ذكره ابن سينا في تحضير دواء نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال. كما ذكره ابن بكلارش ضمن الادوية القطاعة للمني.

ينظر: ابن سينا، القانون، 82/4؛ ابن بكلارش، ابو يوسف يونس بن اسحاق اليهودي(ت500هـ/1106م)، المستعيني في الطب، تحقيق:الدكتور امادور دياث غارسيا، مكتبة الرباط، (المغرب، د.ت)، ص 265.

(63) الخطمي:نبات يحلل ويمنع حدوث الاورام ويسكن الوجع وينضج الجراحات العسرة الاندمال يكون هذا النبات على صنفين، بري وبستاني، وله زهر شبيه بالورد، وورقه ينفع في الضمادات، وإذا طبخ انضج الأورام الحارة.

ينظر: رسول، المعتمد، ص122.

(64) البيض النيمرشت: هو افضل انواع البيض وافضل ما فيه محه، وافضل صنعته ان لا يعقد بالشيء، وهو مائل الى الاعتدال وبياضه الى البرد وصفرته الى الحروهما رطبان لا سيما البياض . فيه قبض وخصوصاً في محه المشوي وبياضه يسكن الاوجاع اللاذعة، يطلى ببياضه فيمنع سفوع الشمس للون ويزيله، وإذا خلط بعسل كان طلاء للكلف. بياضه يسكن وجع العين، ويتخذ من بياض البيض فرزجة بدهن الحناء فينفع من قروح الارحام ويلين الرحم.

ينظر: ابن سينا، القانون، 493/1-494.

(65) البقلة الحمقاء: اوالرجلة عشب حولي منها ما هو منتصب ومنها ما هو منبسط، ساقها وأفرعها ملساء ذات لون مخضر إلى محمر عصيرية رخوة، الأزهار صغيرة صفراء اللون جالسة بدون أعناق. وهي من أفضل النباتات الطبية. فهي تقلع التآليل من أكل الحوامض، وورقها ينفع من وجع الضرس الناتج من أكل الحوامض، وبذورها إذا خلط

بالخل يصبر على العطش،وفيها قبض يمنع السيلانات المزمنة، وينفع ماؤها في البواسير الدامية والحميات الحارة وإذا شربت أو أكلت قطعت الاسهال.

ينظر: ابن سينا، القانون،226/1؛ رسول، المعتمد، ص 32-33.

(66) الجاورس:هو صنف من الدُّخْن، صغير الحب، شديد القَبض، أغبر اللون وهو نبات عشبي من النجيليات، وكانوا يسمونه قديمًا "حب العبيد"، حبه صغير أملس مثل حب السمسم، ينبت بريًا ومزروعًا. ومن الأكلات الشعبية بالحجاز التي يستخدم بها الدخن"كباب ميرو"، وهو ثلاثة اجناس، ويشبه الارز في قوته، والجاورس خير في جميع احواله من الدخن، إلا انه أقوى قبضا، فيه قبض وتجفيف بلا لذع، وهو كماد لتسكين الاوجاع، ويغذ أقل من الحبوب الاخرى، التي تخبز، وغذاؤه قليل لزج، يكمد به المغص وهو مدر.

ينظر: ابن سينا، القانون، 244/1؛ عبد الحميد، فريد سلامة ، معجم الأمثال الشعبية في مدن الحجاز مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة خصوصاً، تحقيق: مريم بري، صباح الصافي، لمياء محمد صالح، دار المؤلف للطباعة والنشر والتوزيع، ط/1، (جدة ،1426هـ/ 2006م)، ص 45.

(67) الشهدانج: ورقه القنب منه بستانيٌّ ومنه برّيٌّ، والبستانيُّ أجوده،وقال بعض الأطباء: ينبغي لمن يأكل الشهدانج أو ورقه، أن يأكله مع اللوز أو الفستق أو السكر أو العسل أو الخشخاش، ويُشرب بعده الكسنجبين ليدفع ضرره، وإذا قلي كان أقلَّ لضرره، ولذلك جرت العادة قبل أكله أن يُقلى، كما إنها تبرىء من التخمة، وهي جيدة للهضم، وقيل: أن برز شجر القنب البستانيّ هو الشهدانج، وثمره يشبه حب السمنة، وهو حب يُعصر منه الدهن.

ينظر: المقريزي، ابو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني العبيدي (ت 845هـ/1442م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، (بيروت ،1418هـ/1997م)،292/2.

(68) الفنجنكشت:شجرة ذات أغصان رباعية الزوايا بشكل منفرج . الأوراق طويلة المعلاق، رمحية مستدقة. النورات بشكل عناقيد طويلة مركبة. التاج ليلكي، أطول من الكأس ثلاث مرات، أجرد، الثمرة نووية، كروية ، بهارية المذاق. وله اسماء عدة منها: ذو الخمسة أصابع، بَنْجَنْكُشْت، كف مريم.ذكره ابن سينا في مجففات المني الحارة، كما ذكره ابن بكلارش في الادوية القطاعة للمني،و قد سماه ابن البيطار سرساد , الأرثد الطهاري نبات طبي معروف فهو هاضم و طارد للغازات، ومخفف لنزلات البرد الخفيفة ، ثماره حب كالفلفل، يقال له حب الفقد، لأنه مخمد للقوة الجنسية مضعف لها .

ينظر: ابن سينا، القانون،3/ 181؛ ابن البيطار، الجامع،264/2؛ابن بكلارش، المستعيني، ص231.

(69) بزر قطونا: هو نبات ذو ساق عشبي منتصب، له أزهار بيضاء صغيرة، وتحتوي بذور القطونا على نسبة عالية من الألياف، التي لها دور كبير في منع الالتهابات التي تكون في القولون وخاصة التهاب الردب وهو عبارة عن أكياس تحتوي على البراز، حيث تمتصّ بذور القطونا جميع المواد الضارة من المعدة والأمعاء بما فيها الماء والمخلفات الزائدة، مع محافظتها على سهولة الهضم. وقيل: ان لورقه قوة قابضة مجففة يضمد به القروح بأنواعها، ويُحتمل في صوفه لقرحة الرحم.

ينظر: رسول، المعتمد، ص421؛ عقيل، محسن،معجم الأعشاب المصوّر، مؤسسة الأعلمي، (بيروت،1423هـ/ 2003م)، ص75-77.

(70) الجُلَّنَارُ: هو زهر الرُّمَّان، قد يكون احمر وقد يكون ابيض ،.وقوته كقوة شحم الرمان، يعتبر حابساً لكل سيلان، ويولد السوداء، جيد للثة الدامية، يقوي الاسنان المتحركة، يمنع نفث الدم جداً، يعقل وينفع من قروح الامعاء وسيلان الرحم ونزفه. كما إنبذور الرمان الداخلية تقضي على البكتريا المسببة للإسهال، كما أنها تقوّي القلبوالمعدة، وتدرّ البول، وتطهر الدم، وتذيب حصوات الكلى، وتلطّف الحرارة المرتفعة فيالجسم، وتشفي عسر الهضم، وتقلل آلام النقرس.

ينظر: ابن سينا، القانون، 15/2.

(71) السذاب:من خواصه: قطع الراثحة الكريهة، وذهاب صدأ المعادن، وهو يصدع ويحرق المني، وإدمانه يضعف البصر، ويصلحه السكنجبين والأنيسون، وشربته إلى ثلاثة مثاقيل،ويستخدم منذ القدم ، بخورا في التطهيرالمنزلي من الهوام والحشرات والنمل والوزغ والصراصير، كما يستخدم سعوطاً، تتوفرعشبة السذاب في كل مكان وتباع أحيانا في أسواق الخضار. ينفع مع التين للدغ العقرب، بالاضافة الى انه يمنع الحبل، كما ان صمغه يبرئ من قروح العين اذا نثرعليها.ينظر: ابن سينا، القانون، 500/1؛ ابن البيطار، الجامع، 225/2.

(72) الصندل: شجر خشبه طيب الرائحة، يظهر طيبها بالدلك والاحراق، وهو أنواع أجوده الابيض اوالاحمر او الاصفر، محلل للاورام، نافع للخفقان والصداع، ولضعف المعدة الحارة والحميات، منقوع نشارته وأدمان شمه يُضعف الباه. وهو نبات طفيلي من الفصيلة الصندلية ، وهناك الصندل الاحمر الذي يستخرج منه مواد ملونة للدباغة ، وهناك ما يسمى صندل فيرناندز ويستغل في انتاج الخشب ويصنع منه الاثاث، ويستخدم زيت الصندل وحطبه في صناعة المستحضرات الطبية،كما يستعمل الصندل والكافور والعنبر والسدر وماء الورد في غسل الميت. ينظر: المراكشي، محي الدين عبد الواحد بن علي التميمي (ت 647هـ/1250م) ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: الدكتور صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، ط/1، (صيدا-بيروت، 1426هـ /2006م)، 159/1؛ الذهبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي (ت748هـ/1347م)، تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: دكتور عمر بن عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط/1، (بيروت،1407هـ/1987م)، 39/9؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط،1323/1؛ الزبيدي، تاج العروس، 7243/1؛

(73) الكافور:هو صمغ شجر يجلب من الصين، يوجد في أجواف الشجر، وقد يدخل الكافور في الطيب، إذا أديم شمه قطع شهوة الجماع، وإذا شرب كان نفعه في ذلك أقوى، وإذا استعط قطع الرعاف، وحبس الدم المفرط، ينفع من الصداع لاسيما للنفساء إذا طلي به مقدم الرأس. يُقوي القلب، ويُرخي المثانة، ويقطع الباءة، وشربه يجفف المني، والكافور يمنع الأورام الحارّة، كما ينفع الصّداع الحار في الحميات الحادّة، ويسهر ، ويقطع في الباه، ويولد حصاة الكلية والمثانة، ويعقل الخلفة الصفراويّة، كما ان جوارش الكافور نافع من ضعف الكبد والمعدة ةيطرد الرياح الغليظة، ويعين على الهضم، وينفع من سوء الهضم والبلغم الغليظ. ينظر: ابن سينا، القانون، 109/6؛ رسول، المعتمد، ص373-374؛ مجموعة

من العلماء والباحثين، الموسوعة العربية العالمية ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط/2، (1419هـ/1999م)،1/4/1-1.

(74) حشيشة الغافت: او حشيشة الدينار،اوالجنجل، الثمار تكون في شكل مخروطي وتقطف من المتسلقات المؤنثة في بداية الخريف، ثم تجفف في الظل ، كما أنها مشهية للطعام، ومساعدة على النوم. تستخدم كمهدي للمعدة وتنشط عملية الهضم، وشاي حشيشة الدينار يوصى باستخدامه كمسكن للأرق خاصة للذين يعانون من الأرق الناتج عن اضطرابات المعدة. وحشيشة الدينار ذات طعم مر وهي تحتوي على المادة المرة الأساسية، والتي تتكون بدورها من الهيوملون، وليبولون، وهما المادتان اللتان تعطيان الطعم المر للنبتة، ودائما يتم استعمال النبتة مع أعشاب أخرى تكون قوية في تسكين حدة الأرق مثل عشبة الناردين.

http://ashab.hawahome.com/

(75) الشوكران: او السيكران هو نبات ثقيل الرائحة، له قوة مبردة، وهو من الأدوية القتالة. إذا ضمد به الثديان منع اللبن، ومنع ثدي الأبكار من أن تعظم. وإذا طلي به على موضع الشعر يمنع نباته. وهي نبتة سامة جداً،زهورها وسيقانها غير سامة لكن سمها يكمن في النسغ المتواجد في جذورها.

ينظر: رسول، المعتمد، ص197.

(76) ورق البنج: ويسمى بالفارسية الحشيشة الخداعة، وهو نبات له قضبان في غلظ الخنصر، مدورة، مجوفة، وتعلو نحو الذراع عليها ورق عريض الى الطول مشققة الاطراف، عليها زغب ورطوبة تدبق اليد وزهر بين الصفرة والبياض، وعلى اطراف القضبان غلاف شبيه جنبذ الرمان في شكلها، إلا انها اضيق واطول واطرافها مشرقة مرصفة على تلك القضبان واحد فوق آخر، وتلك الاوعية مملوءة من بزر دقيق، يستعمل كمنوم ومسكن ومخدر، مضاد للتشنج والتقلصات.

ينظر: ابن سينا، القانون، 255/1؛ الاشبيلي، ابو الخير،عمدة الطبيب في معرفة النبات ، تحقيق: محمد العربي الخطابي، دار الغرب الاسلامي، ط/1، (1416هـ/1995م)، ص68.

(77) الينسون: يطرد الرياح ويزيل الصداع وآلام الصدر وضيق التنفس والسعال المزمن ويدر البول ويزيد العمم وإذا طبخ بدهن الورد قطورا ودخانه يسقط الأجنة والمشيمة ومضغه يذهب الخفقان والاستياك به يطيب الفم ويجلو الأسنان ويقوي اللثة. وقيل: إذا سحق الينسون وخلط بدهن الورد وقطر في الأذن أبرأ ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمه أو ضربة ولأوجاعهما أيضا، كما ينفع الينسون شرابا ساخنا مع الحليب لعلاج الأرق وهدوء الأعصاب.

ينظر: ابن سينا، القانون، 465/3؛ الانطاكي، التذكرة، ص342.

(78) الجندبادستر:هو خصية الحيوان المعروف بالسمور، ويسمى بخصية البحر وعند الترك بقندس. وقد استعملت ضمن الأدويه التى تطيب رائحة فرج المرأه حتى إن كل من دنا منها أحب العوده إليها والخلوه معها: وهى الجندبادستر والسكبينج والحرمل والحاشار والنوم البرى والجاوشير وجلد إبن آوى محرقا يؤخذ من أيها شئت وزن قيراط يعجن بمثله من دهن بان خالص وتتحمله المرأه فى كل ساعه بصوفه ولاتعاود ذلك

الذى قد أخرجته من الغد بل تغير فى كل يوم ويكون ذلك فى وقت إحتباس طمثها فإذا كان حيضها جاريا فلا تقربه.

ينظر: ابن سينا، القانون، 234/1؛ العطار الهاروني، منهاج الدكان ، ص310؛ ابن كمال باشا، احمد بن سليمان(ت 940 هـ/1535م)، رجوع الشيخ الى صباه في القدرة على الباه، دار الحياة، (د.ت)، ص27.

(79) الباسليق: العرق الاجطي المسمى الوريد القاعدي.

ينظر: الرازي، المنصوري، ص 543.

(80) القيروطي:نوع من المراهم المعمولة من شمع ودهن ورد البنفسج وماء الورد وماء البقلة الحمقاء وماء كزبرة، وماء الهندباء يعمل على خرقه كتان ويضمد به الوجع.

ينظر: العطار الهاروني، منهاج الدكان ، ص219.

(81) الخلاف: هو شجر الصفصاف، وهو من النباتات الشجرية الخضراء التي تزرع في المناطق الرطبة على جنبات الجداول والأنهار، يستخدم منه الأوراق والأزهار واللحاء في الكثير من العلاجات الطبية، وله أنواع عديدة منها الصفصاف البلدي والأرجواني والباكي والأبيض وغيرها، ويدخل هذا النبات في صناعة عقار الأسبرين المستخرج من قشرته الخارجية كما يستعمل لصناعة الأدوات الزراعية وحطباً للمواقد.

http://mawdoo3.com

(82) الاسرب: هو الرصاص الاسود، والاسرب باردا جدا في قوته، اذا خلط مع دهن الورد او دهن الآس اودهن

السفرجل، وتستعمل العصارة التي تكون من هذه في مداواة الاورام الحارة العارضة في المقعدة مع قرحة او بواسيرتقطع، وفي مداواة الاورام الحارة ايضا العارضة في المذاكير والعانة واليدين.

ينظر: ابن البيطار: الجامع، 207/1.

(83) الخشخاش: يستخدم لعلاج الالتهابات البكتيرية كالخراج، منشط للرغبة الجنسية، منوم ومخدر، كخافض للضغط، لعلاج الصداع، مهدئ للأعصاب.

ينظر: ابن البيطار، الجامع، 157/2.

(84)أقاقيا: هو عصارة القرظ وهواسم لثمرة الشوكة المصرية المعروفة بالسَّنطَّ ويزول بالغسل إذ كان مركبا من جوهرين: قابض ولطيف لاذع ، وهو ينفع من سيلان الدم إذا تحمل به وإذا شرب وينفع من قروح اللثة، ويعقل البطن شربا وحقنة وضماداً ويرد الرحم البارزة، يسود الشعر، ويحسن اللون، ويمنع من الشقاق العارض من البرد، كما يمنع استرخاء المفاصل.

ينظر: ابن سينا، القانون، 187/1؛ رسول، المعتمد، ص14.

(85) الطين الارمني:طين أحمر إلى الغبر، يستعمله الصائغون في صبغ الذهب، يحبس الدم، وينفع من الطواعين شربا وطلاء ، وينفع من الجراحات والقلاع ، ويمنع النزلة والسل ، وينفع من الحمى الوبائية، وينفع من كسر العظام مع الأفانيا طلاء، جيد لقروح الامعاء والاسهال ونزف الرحم، ينفع من الحميات السلية والوبائية خاصة.

ينظر: ابن سينا، القانون، ص 297؛ ابن جزلة، ابو علي يحيى بن عيسى البعدادي(ت 493هـ/1100م)، منهاج البيان فيما يستعمله الانسان، دار الكتب المصرية، (القاهرة، د.ت)، ص594-596.

(86)الآس: هوشجيرات صغيرة دائمة الخضرة تنمو غالباً في الأماكن الرطبة **والظليلة**، يحبس الإسهال والعرق وكل نزف وكل سيلان إلى عضو، وإذا تدلك به في الحمام قوّى البدن، ونشّف الرطوبات التي تحت الجلد، ونطول طبيخه على العظام يسرع جبرها، وهو ينفع من كل نزف لطوخاً وضماداً ومشروباً،كما ان حبه حار مجفف تجفيفاً قوياً ولحاء أصوله أقل حده وحرافه وأشد مرارة وفيه قبض وهو يفتت الحصى وينفع من أمراض الكبد ويسكن المغص وإذا طبخ بالخل نفع من وجع الأسنان.

ينظر: ابن سينا، القانون، 186/1؛ ابن البيطار، الجامع ، 181/2.

(87) الطين القبرصي:جميع أنواع الأطيان إذا استعملت قطعت الدم.

ينظر: العطار الهاروني، منهاج الدكان، ص331 .

(88) القرض:شوكة لاحقة في عِظَمها بالشجر، وأغصانها وشعبها ليست قائمة، ولها سوق غلاظ وخشب صلب،إذا تقادم اسود لونه كالأبنوس، وقبل ذلك يكون أبيض، وثمارها كقرون اللوبيا، فيها حب يوضع في الموازين ويدبغ بورقها وثمارها.

ينظر: ابن البيطار، الجامع ، 372/4.

(89) الطرثوث: قال أبو حنيفة: "الطرثوث ينقض الأرض تنقيضاً، ولا يوجد أحلى من سوقه، ومنه نوعان حلو وهو الأحمر، ومر وهو الأبيض"، يقوي المفاصل المسترخية، ينفع من استرخاء المعدة والكبد، عاقل يحبس نزف الدم.

ينظر: ابن سينا، القانون، 294/2؛ الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود (ت282هـ/895م)،كتاب النبات، تحقيق:برنهارد لفين، دار النشر فرانز شتاينر بفيسبادن، (1394 هـ / 1974 م)، ص342.

(90) السماق: يقوي المعدة، ويجلب الصفراء من الأجساد، وتضمد به الضربة، فيمنع الورم والخضرة، وينفع من الداحس، ويحتقن به للبواسير، وصمغ شجر السماق يسكن وجع الأضراس إذا وضع عليها. وقيل: أنه إذا نقع في ماء ورد واكتحل بذلك الماء نفع من ابتداء الرمد، وقوّى الحدقة، وقطع الحكة في العين، يشهى الطعام بحموضته ويشد الطبع بعفوصته وينفع الإسهال المزمن الذي يكون من الصفراء إذا أكل واصطبغ به .

ينظر: ابن سينا، القانون، 375/2؛ ابن البيطار، الجامع، 390/1؛ قدامة، احمد، قاموس الغذاء والتداوي بالنبات، دار النفائس، (لبنان، د.ت)، ص415.

(91) الكرم: بري وجبلي له قضبان طوال، وورقه كورق عنب الثعلب البستاني، بل اعرض، وزهره شعري، وثمره كالعناقيد يحمر عند النضج، وحبه مدحرج، ويؤكل ورقه اول ما ينبت، رماد قضبانه يقع في الادوية الكاوية، ودهن الكرم كدهن الورد، لكن ليس فيه لطافة، ودهن العصير مسكن مسخن، وفقاح البري شديد القبض، الكرم البري جال للكلف والنمش، وثمرته تمنع ورم الخراجات، يستعمل ليفه ضمادا للصداع الحار، اوراق الكرم مع سويق الشعير ضمادا على ورم العين ليمنع النوازل اليها.

ينظر: ابن سينا، القانون، 322/2- 323.

(92) العليق: ورقه مشابه لورق الورد في خضرته وشكله وخشونته، وله ثمر شبيه بثمر التوت،ينفع من قروح الامعاء واستطلاق البطن، ولضعف قوة الامعاء ولنفث الدم، كما يفتت الحصاة المتولدة في الكليتين.

ينظر: ابن البيطار، الجامع، 332/3.

(93) عصا الراعي: أو الجُنْجر، وهو نبات له قضبان كثيرة دقاق رخصة معقدة تسعى على الأرض، وله ورق وزهر أبيض وأحمر، وهو بارد يدمل الجراحات التي تعد طرية، وهو قابض يمنع نزف الدم، ويقطع النزف العارض للنساء، ونفث الدم وانفجاره من حيث كانن يضمد به الأورام الدموية، وهو ذكر وأنثى، وأجوده الذكر الأخضر الحديث، ينفع من التهاب المعدة وقروح الأمعاء شربا.

ينظر: رسول، المعتمد ، ص300؛ عيسى، احمد، معجم أسماء النبات، المطبعة الأميرية، (القاهرة ، 1349 هـ/ 1929م)، ص 476؛ مراد، ابراهيم، المصطلح الأعجمي في كتب الطب والصيدلة العربية، دار الغرب الإسلامي، (د.ت)، ص 600.

(94) الحماض: يستعمل كفاتح للشهية ومدر للبول،يهدىء عصيره ألم الاسنان، ويوقف الغثيان، ويفتح الشهية، والنبات مضاد للدغات العقرب، كما يستعمل لعلاج أثر لدغة الثعبان، ومن الحماض انواع جيدة يعمل منها شراب الحماض، الذي ينفع من الحكة والجرب والحصبة والجدري، وغليان الدم، والسعال الحار. ينفع من اليرقان الاسود بالشراب، ويسكن الغثيان، وإذا طبخ بخل وضمد بها الطحال حلل ورمها، يتمضمض بعصارته للسن الوجعة.

ينظر: ابن سينا، القانون،2/ 282.

(95) الطلع:أوحبوب اللقاح، ينشط جميعأجهزة الجسم وخصوصاً الجهاز الهضمي ويؤثر على التحول الغذائي مما يؤدي إلى تجددكامل الجسم . كما لا يصمد الهزال أمام العلاج بالطلع لاحتوائه على مركباتعديدة مفيدة بالإضافة إلى أنه يرفع الشهية للطعام.ويفيد الطلع خاصة الأطفال المرضى وهزيلي البنية. ينفع من الباه ويزيد من المباضعة. ابن البيطار، الجامع، 313/3.

(96)دهن الورد: يستخدم لغايات عديدة، فهو يسهل البطن إذا شرب، ويبني اللحم في القروح العميقة، ويدهن به الرأس للصداع في ابتدائه، ويتمضمض به لوجع الأسنان، له قوة قابضة مبردة ويصلح الأدهان ويخلط بالضمادات ويبني اللحم في القروح العميقة ويسكن رداءة القروح الرديئة وإذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والرحم.

ينظر: رسول، المعتمد، ص155.

(97) الزرشك: اوالبرباريس، يستعمل للتخلص من الطفيليات ومعالجة التهاب المفاصل، وبفضل مفعوله المنشط على الغدة الدرقية، يحارب البرباريس التعب عامة مساعداً بالتالي على استعادة حيوية الشباب. قامع للصفراء جدا شربا، من خاصيته المنفعة من الاورام الحارة ضمادا، يقوي المعدة والكبد ويقطع العطش جدا.

ينظر: ابن سينا، القانون، القانون، 196/1.

(98) الغبيراء:نبات عُشبي مُعمِّر، وتمتاز بأوراق ذات ملمس صُوفيّ، وأزهار صفراء اللون ذات رائحة عطرة تشبه رائحة الليمون، وتتفتّح في فصل الصيف. يرجع أصل هذا النبات إلى أوروبا وآسيا، كما ينمو بكثرة في صحاري المنطقة العربية وبراريها.تعرف الغبيراء بالعديد من الأسماء المشهورة: كالقيصوم، والبرنجاسف، والعبيثران (بلغة أهل اليمن)، كما تساعد عشبة الغبيراء على زيادة الرغبة الجنسيّة لدى الرجال والنساء. دابغة للمعدة تعقل الطبيعة، مسكنة للقيء، ونافعة جدا من الصداع.

ينظر: ابن البيطار، الجامع، 346/3؛ القحطاني، جابر بن سالم موسى، موسوعة جابر لطب الاعشاب، مكتبة العبيكان، (السعودية، د.ت)،178/1.

(99) مخيض البقر:اللبن مركب من جواهر ثلاثة،مائية، وجبنية،ودسومة. وتكثر الدسومة في البقري، أجود الالبان هو المشروب من الضرع، او كما يحلب، واجوده الشديد البياض، ولا يسيل منه،ويكون رعى حيوانه نباتا فاضلا، اللبن يصلح للقروح الباطنة بما يغسل، وبما ينقي، ومخيض البقر جيد للاسهال المراري، ويحتقن بالحليب من اللبن لقروح الرحم.

ابن سينا، القانون، 333/2.

(100) الخردل:يحلل الرطوبات من الرأس والمعدة ومن سائر البدن، وينفع من وجع الكبد والطحال ومن الريح والرطوبة، محلل للبلغم ويجفف للسان الثقيل من البلغم.

ينظر: ابن البيطار، الجامع، 151/2.

(101) دهن القسط: يعالج مشاكل البشرة جميعها، وهو أيضاً مغذٍّ طبيعي للشعر وبويصلاته، كما ويستخدم لعلاج وجع الكبد والمعدة ويشد العصب ويقويه، واذا شرب او دهن به البدن نفع من برد المعدة والكبد، يحسن الشعر وينفع من الحميات الباردة.

ابن البيطار، الجامع، 2/ 193.

(102) الهندباء:منه بري ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيقه، وأنفعه للكبدأمره، والبستاني أبرد وأرطب، والبري أقل رطوبة. إنه يفتح السدد في الأحشاء والعروق، كما ان كل أصناف الهندباء إذا طبخت وأكلت عقلت البطن،ونفعت من ضعف المعدة والقلب، والضماد بها ينفع للخفقان وأورام العين الحارة، وهيصالحة للمعدة والكبد الملتهبتين، وتسكين الغثيان وهيجان الصفراء، وتقوي المعدةوالشربة منها 70 درهما.

ينظر: ابن سينا، القانون، 257/2؛ ابن البيطار، الجامع ، 494/4.

(103) الكشوت: مقو للكبد، مفتح لسدده،عاقل للبطن، نافع من النقرس وجع المفاصل، مخرج للاخلاط ومنها الخلطالسوداوي، وهو مقو للكبديعالج الالتهابات لأنه يخرج الفضول العفنة منه، ويسهل المرة الصفراء، ويدخل معجراب الراعي في علاج تضخم الكبد، منق يخرج الفضول اللطيفة من العروق.

ينظر: ابن سينا، القانون، 312/3.

(104) عنب الثعلب:نبات يسمى الكاكنج او جوز المرج او كرز الشتاء، والذي يحتوي على حمض التفاح وحمض الليمون والسكريات وفيتامين ج واملاح معدنية مثل الفوسفور والبوتاسيوم والمغنيسيوم والزنك والحديد ومواد اخرى ، ويستخدم في صناعة العصير والمربيات والجلي والجيلاتي واطباق اللحوم والصلصات والحلويات،تستخدم الأوراق كغرغرة لالتهاب الحلق وقروح الفم.

^ .9Kapasakalidis, PG; Rastall; Gordon“ .(2006) Extraction of polyphenols from processed black currant (Ribes nigrumL.) residues”. Journal of agricultural and food chemistry 54(11): 4016– .21 doi:10.1021/jf052999l. PMID .16719528

(105)المرداسنج:هو المرتك وهو دواء يعمل من الرصاص يجفف كما يجفف جميع الأدوية المعدنية والحجرية والأرضية إلا أن تجفيفه قليل وقوته قابضة ملينة، مسكنة مبردة تملئ القروح لحما، ويذهب اللحم الزائد في القروح ويمدملها وهو مادة المرهم، كما وينفع في حروق النار وفي الشقاق المزمن.

ينظر: رسول، المعتمد، ص 243.

(106) العلق:هو دود صغير،يقوم بامتصاص الدم الفاسد من تحت الجلد كالحجامة ، ويتم استخدام العلق بتجويع الدودة ثم وضعها على المكان المراد فتمتص الدودة دم المريض حتى تمتلىء وتسقط ذاتيا ويترك بعد ذلك سيلان الدم بعد العضة حتى يتوقف لوحده.الديميري، ابو البقاء محمد بن موسى بن عيسى بن علي كمال الدين الشافعي (ت 808هـ/1406م)، حياة الحيوان الكبرى، دار الكتب العلمية، ط/2، (بيروت،1424هـ/2003م)، 132/2.

(107) الجلاب:هو أحد المشروبات الباردة التي تحضّر في شهر رمضان المبارك للصائمين، ليتمّ شربها بعد صيام طويل لتعويض الجفاف الّذي يصيب الجسم والبشرة من جراء فقد المعادن والفيتامينات، حيث إنّ هذا المشروب غنيّ بقيمته الغذائية، ويحضّر الجلّاب من عصير دبس التمر أو دبس الزبيب المنزوع البذور.

http://mawdoo3.com

(108) الشيا: هي نوع من أنواع النباتات الحولية العشبية، ذات أوراق عكسيّة وأزهار أرجوانية وبيضاء تتجمّع كالسنابل في طرف كل ساق منها، حيث كانت لها أهميّة كبيرة في العصور السابقة لا تقل عن الذرة كمحصول غذائي، ويُصنع من بذورها" تشيا فريسكا"؛ وهو المشروب الذي يقوم على طحن بذور الشيا وخلطها بالليمون والماء والسكّر كمشروب تقليدي، تساعد بذور الشيا المطحونة على رفع كفاءة عمل الجهاز الهضمي.

http://mawdoo3.com

(109) الرازيانج:نوعان: بري والستاني، ومنه صنفان: نبطي ورومي، واشاد الاطباء القدماء من عرب وغيرهم بفوائده ومنها: انه يفتح السدد ويحد البصر وخصوصا صمغه ويفرز الحليب ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة وبالاخص ما كان منه رطبا طريا ويحلل الرياح وينفع من التهيج في الوجه وورم الاطراف والتبخر به يسكن الصداع ويدفع ضرر السموم والهوام .

ينظر: ابن سينا، القانون، 1/ 184؛ رسول، المعتمد، ص133- 134.

(110)ناتخواه:اسم فارسي معناه طالب الخبز لأنه يشهي الطعام إذا ألقي على الأرغفة قبل اختبازها.وأكثر ما يستعمل منه ثماره، وقوته مجففة مسخنة، وفي طعمه مرارة وحرافة، فهو يدر البول ويحلل ويصلح للمغص، ونهش الهوام ويدر الطمث.

ابن البيطار،الجامع، 476/4؛

(111) الفوتنج: اسم فارسي، واسمه في العربية: "نَعْنَع" و "نَعْنَاع.مضغ النعنع ينفع من وجع الأسنان، والضماد بورقه أنجح علاج للبواسير، واذا استنشق صاحب الخنازير الظاهرة في العنق عصارة النعنع، ودهنها به، انتفع بذلك نفعاً بليغاً.

ابن البيطار، الجامع،481/4.

(112) البرنجاسف: وهو احد اسماء نبات الغبيراء والذي تم التعريف به في هامش رقم (98).

(113) المرزنجوش:نبات معمر من الفصيلة الشفوية، ساقها صلبة مضلعة، وتكسوها شعيرات دقيقة لونها فى الأعلى أسمر ممزوج بالحمرة، والورقة بشكل اللسان، وأزهارها بمجموعات مغزلية لونها أحمر فاتح، ولها رائحة عطرية.وهو حار يابس، ينفع شمه من الصداع البارد، والكائن عن البلغم، والسوداء، والزكام، والرياح الغليظة، وينفع السدد الحادثة في الراس والمنخرين.

ينظر: ابن سينا، القانون، 345/2؛ الشريدي، أبو عبد الرحمن عيسى بن محمد بن السيد بن عيسى الرغوي الجذيمي المخزومي اللُّؤي القرشي، السلسلة الذهبية في الطب النبوي والطب العربي، تحقيق: يحيى بن علي الحجوري، دار الحديث بدماج- صعدة- ،ط/1،(اليمن، 1432هـ/ 2011م)، 7/1.

(114) السعتر: او الزعتر نوعان:بري و نوع آخر يزرع. والعجيب آن الزعتر لا يصيبه التسوس بل من فوائده انه يحفظ الفواكه والخضروات والحبوب من آلافا ت. اذا استعطت مع اللبن سكنت وجع الاذن، واذا فرش هذا النبات في موضع طرد الهوام منه، واذا شرب طبيخها اسهل البطن.

ابن البيطار، الجامع، 297/3.

(115) السعد: يحسن اللون، ويطيب النكهة، ويشد الصلب، وينفع من عفن الانف، والفم، والقلاع، واسترخاء اللثة، ويزيد في الحفظ جدا، وينفع من قروح الفم المتآكلة،كما ينفع القروح التي عسر اندمالها كما أنه يفتت الحصى، ويدر البول والطمث، يسكن الأرياح، وينفع المعدة، ومطيب للنكهة ومسخن للمعدة والكبد الباردين.

ينظر: ابن سينا، القانون، 363/2؛ ابن البيطار، الجامع، 376/1 .

(116) المر:يقتل الديدان والأجنة ويخرجها، ويشرب لعلاج السعال القديم، ويلين فم الرحم المنضم ويفتحه، نافع من الاورام البلغمية، يدمل ويكسو العظام العارية.

ابن البيطار، الجامع، 457/4.

(117)المصطكي:يستعمل كقابض محلل وجميع أجزاء شجرته قابض، وتركيبه من جوهر مائي مفتر وجوهر أرضي، وعصارة ورقه يتخذ من ثمرتها دهن شديد القبض، دهنه لطيف جداً ويذيب للطافته وتليينه وحرارته الرقيقة البلغم، ينفع لما فيه من القبض والتليين من أورام الأحشاء،كما ينفع من نزف الدم من الرحم

ابن سينا، القانون، 336/2.

(118)القثاء:أخف من الخيار وأسرع هضماً وهو يبرد ويرطب، والقثاء والخيار والقرع من أغذية المحرورين ويضر المبرودين وينبغي الا يكثروا منه.

ابن البيطار، الجامع، 365/4 .

(119) السرو: قال ابن سينا :" يذهب البهاق، مسود للشعر. ورقه الطازج مع الجوز والجميز للفتق إذا ضمد به، أذا دق جوز السرو ناعماً مع التين وجعل منه فتيلة في الأنف أبرأ اللحم الزائد. طبخه بالخل يسكن وجع الأسنان، نافع من أورام العين ضماداً، جوزه بالشرب لعسر التنفس ونقص الانتصاب وللسعال المزمن ينفع من عسر البول وقروح الأمعاء والمعدة.

ابن سينا، القانون، 237/2.

(120)الانزروت:بالفارسية، وهو عنزروت بالعربية هو صمغ شجرة تنبت في بلاد الفرس ، شبيهة بالكندر،صغار الحصى، في طعمه مرارة له قوة ملزقة للجراحات. كما

يسمى أيضا بالكحل الفارسي و الكرجاني وهو صمغ يؤتى به من فارس ومنه أبيض وبني ويستخدم شعبياً لعلاج الغازات ومغص الأطفال.

ينظر: رسول، المعتمد، ص 10-11.

(121) غراء السمك:يتم إنتاج غراء السمك غالبًا بغسل جلده ثم طبخه حتى يصبح على شكل حساء مركز ثم يبرد ويعبأ في عبوات، وهي تستخرج من سمك الحفش. كما يقع في مراهم قروح الرأس، ويسقى غراء السمك بالخل لنفث الدم.

ينظر: ابن سينا، القانون، 489/2.

(122) اشراس: أصل نبات الخنثى ، يحضر من دَرَناته (جذوره) مادة تستعمل للصق الأحذية وصناعتها وللتجليد ، وهو من الفصيلة الزنبقية ، ويعرف في مصر باسمِ (الرِّسْرَاس)، له أزهار جميلة بيضاء يزرع للتزيين.

ينظر: مصطفى ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، 3/ 123.

(123) البلوط : يعالج سرطان الرحم، و قروح الفم عن طريق غرغرة مغلي قشورهِ، كما تساعد غرغرة المغلي منه على إيقاف نزيف اللثة في الفم ، وتعمل هذه الثمار أيضاً على التخفيف من آلام الأسنان.

ينظر: ابن سينا، القانون، 228/1-229.

(124) شادنج: او شاذنج او حجر الدم، هو معدن أكسيد الحديد الثلاثي (Fe_2O_3). وهو المادة الأولية لإنتاج الحديد . ويستخرج كالخام الرئيسي لصناعة الحديد في أشكال مختلفة. وتبلغ صلادته أعلى من صلادة الحديد النقي ولكنه أكثر منه هشاشة. قوته قابضة مسخنة إسخانا يسيرا ملطفة تجلو آثار القروح.

ينظر: ابن البيطار، الجامع، 409/1؛ البيروني، أبو الريحان محمد بن أحمد الخوارزمي (ت440هـ/1057م)، الجماهر في معرفة الجواهر، عالم الكتب، (بيروت، د.ت)، 30/2؛

(125) مرقشيشا:صنف من الحجارة يخالطها كبريت، وهي تقدح النار مع الحديد النقي، وهو انواع ذهبية وفضية ونحاسية وحديدية، محلل يجلو غشاوة البصر، فيه قبض، وإسخان، وإنضاج، ونحليل، وجلاء، وقوته قوية، لكنه ما لم ينعم دقه، لم تظهر منفعته.

ينظر: ابن سينا، القانون، 344/2؛ ابن البيطار، الجامع ، 4 /152.

(126) الكبريت:هو عين تجري فاذا جمد ماؤها صار كبريتا، اصفر وابيض واكدر. وهو من الأملاح المعدنية، يستخدم الكبريت لإزالة السموم من الجسم، ويساعد جهاز المناعة، ويكافح آثار الشيخوخة، يتواجد الكبريت عادة في الأطعمة الغنية بالبروتين مثل: البيض، الحليب ومشتقاته، البصل، الثوم، الخس، الملفوف. ولا يظهر النقص إلا إذا كان النظام الغذائي خال تماماً من البروتين أو إذا كان نظاماً غذائياً نباتياً تماماً.

ينظر: ابن سينا، القانون، 310/1؛ ابن البيطار، الجامع، 395/3.

(127) حجر المغناطيس:أجوده الأسود المشرب حمرة، الخالص الذي لا خلط فيه، جال منق، انه حجراذا مسك بالكف نفع من وجع اليدين والرجلين ونفع من الكزاز، يابس جدا، جيد لمن في بطنه خبث الحديد، نافع لعسر الولادة، اذا وضع على المرأة النفساء او أمسكته، يذهب الاسهال العارض من شرب خبث الحديد، وان ذر على جرح بحديد مسموم أبرأه.

ينظر: ابن سينا، القانون،343/2؛ ابن البيطار، الجامع، 468/4.

(128) شب اليمان:عبارة عن ملح يعرف علمياً بكبريتات البوتاسيوم والألمنيوم، قوته مسخنة قابضة لجلو غشاوة البصر وتقلع البثور اللبنية وإزالة اللحم الزائد في الجفون، وقد تمنع القروح الخبيثة من الانتشار، تقطع نزيف الدم، ويشد اللثة التي تسيل منها اللعاب.

ينظر: ابن البيطار، الجامع،272/3؛ رسول، المعتمد، ص 186.

(129) الصدف: المسمى فيروقس والمسمى فرفورا ينبغي استعمالها محرقة لانها صلبة جدا، فاذا احرقت صارت قوتها تجفف تجفيفا بليغا، وينبغي ان تسحق سحقا ناعما، فاذا استعملت وحدها كانت نافعة للجراحات، الخبيثة لانها تجفف من غير لذع، فإذا عجنت بخل وعسل او شراب وعسل كانت نافعة جدا للجراحات المتعفنة.

ينظر: ابن البيطار، الجامع، 295/2.

(130) الشمع: اجوده ما كان لونه الى الحمرة، وكان علكا دسما طيب الرائحة، في رائحته شئ من رائحة العسل، وقوته مسخنة ملينة، تملأ القروح ملأ وسطا ليس بقوي، وقد يتخذ منه حب صغير مثل الجاورش، ويؤخذ منه خمسة حبات ويشرب مع بعض الاحساء لقرحة الامعاء، كما يمنع اللبن من التعقد في ثدي المرضعات.

ينظر: ابن البيطار، الجامع، 285/3.

(131) الكاكنج: هو نبات عنب الثعلب وقد تم التعريف به في هامش رقم (104) .

(132) الكزبرة:بقلة زراعية حولية من الفصيلة الخَيْمِيَّة ، تضاف أوراقها إلى بعض الأَطعمة ، وتستعمل ثِمارُها في الطَّعام والصيدلة،الجزء المستعمل من نبات الكزبرة: الأوراق والبذور والزيت. تقوي المعدة المحرورة، وتمنع القيء، كما انها تسكن الجشاء الحامض بعد الطعام ، وتمنع من الاورام الحارة، كما تنفع من الخفقان الحار.

ينظر: ابن سينا، القانون، 321/1؛ ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، 345/3؛

(133)المثقال:قال تعالى: يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير) سورة لقمان، الآية/ ١٦. وفي الحديث قال (صلى الله عليه وسلم):"لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان" . ومعنى مثقال ذرة أي وزن ذرة. وزنة المثقال هو: درهم وثلاثة أسباع درهم . وكل سبعة مثاقيل= عشرة دراهم.اما في الذهب فوزنه معلوم وهو يساوي 72 حبة أو 4.25 غم.. ومثقال الأشياء الأخرى يعادل 80 حبة أو 4.5 غم.

ينظر: مسلم، الصحيح، ص91؛ أبن حنبل، أبو عبدالله أحمد الشيباني(ت241هـ/856م)،مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، (مصر، د.ت)، 416/1؛ ابن الرفعة،الايضاح والتبيان، ص432؛ هانتس، فالتر، المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، منشورات الجامعة الاردنية،(عمان،475هـ/1070م)، ص654.

(134) الفالوذج:من أصناف الحلوى، ويألف العرب أكلها في شهر رمضان، وهي تعمل من الدقيق والماء والعسل. وتشير أخبار العرب إلى أن أول من عمل الفالوذج في بلاد العرب عبد الله بن جدعان، وكان سيداً شريفاً من مطعمي قريش، فقد وفد هذا القرشي على كسرى وأكل لديه الفالوذج، فابتاع من عنده غلاماً يصنعه وقدم به مكة فصنع الفالوذ ووضع موائده بالأبطح إلى باب الكعبة ثم نادى: من أراد أن يأكل الفالوذج فليحضر.

الصاوي، الدكتور أحمد السيد ، رمضان زمان، مركز الحضارةالعربية، (القاهرة، 1418هـ/1997م)،ص 24.

(135)الزعفران:إذا دق وضرب في صفار البيض ينفع البواسير النزافة ويقوي الأحشاء ويمنع الرطوبات السائلة من العين ويحسن لون البشرة ويقوي القلب.

إبن البيطار،الدرة البهية في منافع الأبدان الإنسانية،ط/6،دارالعلم،(بيروت،1414هـ/1994م)، ص118.

(136) اساتير:الاستاروزناربعةمثاقيلونصف.

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت 393هـ/1003م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط/4،(بيروت، 1407 هـ /1987 م)، 677/3؛ الفيومي،المصباح المنير، ص٢٣٠.

(137) شيطرج:يستعمل كمدر بولي قوي جدا، معرقه نافعه من مشاكلالكبد والطحال، نافعه جدا من مشاكل الجهاز البولي والتنفسي. قوة ورقه حادة مقرحة، ولذلك يعمل منه ضمادا لعرق النسا، اذا لطخ على الجرب المتقرح قلعه.

ابن البيطار، الجامع،290/3.

(138)البلاذر: اوالكاجو، تنبت الفاكهة مرة واحدة في السنة، لونها يميل إلى البرتقالي وحلوة المذاق، وينبت في أسفل الفاكهة جوزة الكاجو. ينفع من برد العصب واسترخائه، ومن الفالج واللقوة.

ينظر: ابن سينا، القانون، 215/1؛

قائمة المصادر والمراجع

اولاً // المصادر العربية

- ابن الأثير، أبـو السعادات مجـد الدين المبارك بـن محمد بـن محمد بـن محمد ابن عبـد الكريم الشيبانـي الجـزري (ت606هـ/1210م)،
1- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت، 1399هـ / 1979م).
- الأدريسي،أبوعبداللهمحمدبنعبداللهالحموديالحسني (ت560هـ/1165م)،
2- نزهةالمشتاقفياختراقالآفاق،عالمالكتب،ط/1، (بيروت، 1409هـ/1989م).
- الامام الرضا ، أبو الحسن علي بن موسى بن جعفر بن الباقر(ت 203هـ/ 818 م)،
3- الرسالة الذهبية المعروفة بـ(طب الامام الرضا عليه السلام)، تحقيق محمد مهدي نجف، مكتبة الامام الحكيم العامة.
- الانطاكي،داوودعمر(ت 1008هـ/1599م)،
4- تذكرةاولياالالبابو الجامعللعجبالعجاب،المطبعةالعثمانيةالمصرية،ط/1، (مصر،د.ت).
- البخاري،أبوعبداللهمحمدبنإسماعيلبنإبراهيمالجعفي (ت256هـ/1870م)،
5- الجامعالصحيحالمختصر،تحقيق: د. مصطفىديبالبغا،دارابنكثيروالیمامة،ط/3، (بيروت، 1407هـ/1987م).

- ابن بكلارش، ابو يوسف يونس بن اسحاق اليهودي(ت500هـ/1106م)،
6- المستعيني في الطب، تحقيق:الدكتور امادور دياث غارسيا، مكتبة الرباط، (المغرب، د.ت).
- البلخي،أبوزيد (ت 322هـ/934م)،
7- مصالحالابدانوالانفس،تحقيق: دمحمودمصري،أطروحةالدكتوراه، (1422هـ/2002م).
- البيروني،أبوالريحان محمد بن أحمد الخوارزمي (ت440هـ/1057م)،
8- الجماهر في معرفة الجواهر، عالم الكتب، (بيروت، د.ت).
- ابنالبيطار،أبومحمدضياءالدينعبداللهبنأحمدالمالكي،الأندلسي (ت646هـ/1248م)،
9- الجامعلمفرداتالأدويةوالاغذية،دارالكتبالعلمية، (بيروت، 1422هـ/2001م).
10- الدرة البهية في منافع الأبدان الإنسانية،ط/6،دارالعلم ، للجميع،(بيروت،1414هـ/1994م).
- أبن جزلة، ابو علي يحيى بن عيسى البعدادي(ت 493هـ/1100م)،
11- منهاج البيان فيما يستعمله الانسان، دار الكتب المصرية، (القاهرة، د.ت).
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت 393هـ/1003م)،
12- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط/4،(بيروت، 1407 هـ /1987 م).
- ابنحنبل،أبوعبداللهأحمدالشيباني(ت241هـ/856م)،
13- مسندالإمامأحمدبنحنبل،مؤسسةقرطبة، (مصر،د.ت).
- الخوارزمي،أبوعبداللهمحمدبناحمدبنيوسف (ت 335هـ/947م)،
14- مفاتيحالعلوم،تحقيق: جيفانفولتين،ط/بريل،(ليدن،1490هـ/ 1895م).
- الديميري،ابوالبقاءمحمدبنموسىبنعيسىبنعليكمالالدينالشافعي (ت 808هـ/1406م)،
15- حياةالحيوانالكبرى،دارالكتبالعلمية،ط/2، (بيروت،1424هـ/2003م).
- الدينوري،ابوحنيفةاحمدبنداود (ت282هـ/895م)،
16- كتابالنبات،تحقيق: برنهاردلفين،دارالنشرفرانزشتاينربفيسبادن، (1394 هـ / 1974 م).
- الذهبي،أبوعبداللهمحمدبنأحمدبنعثمانبنقايماز الدمشقي (ت748هـ/1347م)،
17- تأريخالإسلاموووفياتالمشاهيروالأعلام،تحقيق: دكتورعمربنعبدالسلامتدمري،دارالكتابالعربي،ط/1، (بيروت،1407هـ/1987م).
- الرازي،أبوبكرمحمدبنزكريا (ت 320هـ/932م)،
18- المنصوريفيالطب،تحقيقحازمالبكريالصديقي،طبعةدارالمخطوطاتالعربية – المنظمةالعربيةللتربيةوالثقافةوالعلوم، (القاهرة، 1408هـ/1987م).
19- الباهومنافعهومضارهومداواته،المؤسسةالجامعيةللدراسات،مكتبةالاوقاف،(الم وصل،د.ت).

20- الحاويفيالطب،تحقيق:
هيثمخليفة،دارإحياءالتراثالعربي،ط/1،(بيروت،1422هـ/2002م).
21- التقسيموالتشجير،تحقيق:
د.صبحيمحمودحمامي،منشوراتمعهدالتراثالعلميالعربي،جامعةحلب،(سوريا، 1413هـ/ 1992م).
- ابنربنالطبري،ابوالحسنعليبنسهل (247هـ/861م)،
22- فردوسالحكمةفيالطب،تحقيق:محمدزيدالصديقي،مطبعةآفتابببرلين،مكتبةزيدانب مصر، (مصر،1323هـ/1928م).
- رسول،يوسفبنعمربنعلي (ت694هـ/1294م)،
23- المعتمدفيالادويةالمفردة،تحقيق: محمدرضوانمهنا،مكتبةجزيرةالورد،ط/1، (مصر، 1425هـ/2004م).
- ابنالرفعة،ابوالعباسنجمالديناحمدبنمحمدالانصاريالشافعي (ت710هـ/1310م)،
24- الايضاحوالتبيانفيمعرفةالمكيالوالميزان،دارالفكر، (دمشق،1400هـ/1980م).
- الزبيدي،محمدمرتضىالحسيني (ت1205هـ/1791م)،
25- تاجالعروسمنجواهرالقاموس،تحقيق:
الدكتورحسيننصار،مطبعةحكومةالكويت، (الكويت، 1394هـ/1974م).
- الزهراوي،ابوالقاسمخلفبنعباس (ت404هـ/1013م)،
26- التصريفلمنعجزعنالتاليف،تحقيق:
عبداللهعبدالرزاقمسعود،وزارةالثقافةالاردنية، (الاردن،1427هـ/2001م).
- ابنسلاّم،أبوعُبيدالقاسمبنعبداللهالهرويالبغدادي (ت224هـ/ 839م)،
27- الاموال،تحقيق: خليلمحمدهراس،دارالفكر، (بيروت،دت).
- ابن سينا، أبو علي الحسين بن علي (ت428هـ/1036م)،
28- القانون في الطب، طبعة مكتبة المثنى ببغداد المصورة عن طبعة مؤسسة الجلبي وشركاؤه، (القاهرة،1272هـ/ 1877م)، 299/1).
- السيوطي،أبوالفضلجلالالدينعبدالرحمن (ت911هـ/1505م)،
29- حسنالمحاضرةفيتاريخمصروالقاهرة،تحقيق:محمدأبوالفضلإبراهيم،دارإحياءال كتبالعربية- عيسىالبابيالحلبيوشركاه،ط/1، (مصر،1387هـ/1967م).
- العطارالهاروني،أبوالمنداودبنأبينصر (ت 658هـ/1258م)،
30- منهاجالدكانودستورالاعيان،تحقيق:
محمدرضوانمهنا،مكتبةجزيرةالورد،(مصر،1424هـ/2003م).
- الفيروزآبادي،أبوطاهرمجدالدينمحمدبنيعقوب (ت817هـ/1414م)،
31- القاموسالمحيط،مؤسسةالرسالة، (بيروت،د.ت).
- الفيومي،أبوالعباسأحمدبنمحمدبنعليالحموي (ت770هـ/ 1368م)،
32- المصباحالمنيرفيغريبالشرحالكبير،تحقيق:
د.عبدالعظيمالشناوي،دارالمعارف،ط/2،
(القاهرة،د.ت).
- ابنقدامة،أبومحمدعبداللهبنأحمدالمقدسي (ت620هـ/1223م)،

33- المغنيفيفقهالإمامأحمدبنحنبلالشيباني،دارالفكر،ط/1، (بيروت، 1405هـ/1985م).
- ابنقرة،ثابت (ت288هـ/902م)،
34- الذخيرةفيعلمالطب،المطبعةالاميرية،(القاهرة،1403هـ/1983م).
- ابنالقف،ابوالفرجيعقوببنموفقالدينبناسحاقالكركي(ت685هـ/ 1286م)،
35- العمدةفيالجراحة،معهدتاريخالعلومالعربيةوالاسلاميةفيإطارجامعةفرانكفورت، (1356هـ/1937م).
- ابنقيمالجوزية،محمدبنأبيبكربنأيوب (ت751هـ/1350م)،
36- زادالمعادمنهديخيرالعباد،تحقيق:
شعيبالارناؤوطوعبدالقادرالارناؤوط،مؤسسةالرسالة، (1418هـ/1998م).
- ابنكثير،أبوالفداءإسماعيلبنعمرالقرشي (ت774هـ/1373م)،
37- تفسيرالقرآنالعظيم،دارالفكر، (بيروت،1401هـ/1981م).
- ابنكمالباشا،احمدبنسليمان(ت 940 هـ/1535م)،
38- رجوعالشيخالىصباهفيالقدرةعلىالباه،دارالحياة، (د.ت).
- المجوسي،أبوالحسنعليبنالعباس (ت384هـ/994م)،
39- كاملاللصناعةالطبيةالضرورية
(المعروفبالملكي)،معهامشتذكرةالامامالسويديفيالطب،تقديم:
ابراهيمالدسوقي،المطبعةالعامرةالكبرى،)مصر،1294هـ/1877م).
- المراكشي،محيالدينعبدالواحدبنعلياالتميمي (ت 647هـ/1250م)،
40- المعجبفيتلخيصأخبارالمغرب،تحقيق:
الدكتورصلاحالدينالهواري،المكتبةالعصرية،ط/1، (صيدا-بيروت، 1426هـ /2006م).
- مسلم،أبوالحسينبنالحجاجبنمسلمالقشيري (261هـ/875م)،
41- الصحيح،تحقيق: محمدفؤادعبدالباقي،دارإحياءالتراثالعربي، (بيروت،د.ت).
- المقريزي،ابوالعباسأحمدبنعليبنعبدالقادرالحسينيالعبيدي (ت 845هـ/1442م)،
42- المواعظوالاعتباربذكرالخططوالآثار،دارالكتبالعلمية، (بيروت،1418هـ/1997م).
- المناوي،محمدبنعبدالرؤوف (ت1031هـ/1621م)،
43- فيضالقديرشرحالجامعالصغير،المكتبةالتجاريةالكبرى،ط/1، (مصر،1356هـ/1937م).
- ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ت711هـ/1311م)،
44- لسان العرب، دار صادر، ط/1، (بيروت، د.ت).
- النابلسي،عبدالغنيبنإسماعيلبنعبدالغني (ت 1143هـ/1731م)،
45- تعطيرالأنامفيتعبيرالمنام،دارالفكر، (بيروت،د.ت).
- النووي،أبوزكريايحيىبنشرفبنمري(ت676هـ/1277م)،
46- المجموع،دارالفكر، (بيروت، 1418هـ/1997م).

- الوطواط،أبوإسحقبرهانالدينمحمدبنإبراهيمبنيحيىبنعليالمعروف (ت 718هـ/1315م)،
47- مباهجالفكرومناهجالعبر،تحقيق:
الدكتورفؤادسزكين،ومازنعماوي،معهدتاريخالعلومالعربيةوالإسلامية، (ألمانيا،1412هـ/1991م).
- اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت768هـ/1367م)،
48- مرآة الجنان وعبرة اليقظان، دار الكتاب الإسلامي، (القاهرة،1413هـ/1993م).

ثانياً // المراجع

- إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبدالقادر، محمد النجار،
1- المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة، (د. ت).
- الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث في مصر،
2- المعجم الكبير، تحقيق: مجمع اللغة العربية، ط/1 (القاهرة،1423هـ/2003م).
- الاشبيلي، ابو الخير،
3- عمدة الطبيب في معرفة النبات ، تحقيق: محمد العربي الخطابي، دار الغرب الاسلامي، ط/1، (1416هـ/1995م).
- الشريدي، أبو عبد الرحمن عيسى بن محمد بن السيد بن عيسى الرغوي الجذيمي المخزومي اللُّؤَي القرشي،
4- السلسلة الذهبية في الطب النبوي والطب العربي، تحقيق: يحيى بن علي الحجوري، دار الحديث بدماج- صعدة-،ط/1،(اليمن، 1432هـ/ 2011م).
- الصاوي، الدكتور أحمد السيد ،
5- رمضان زمان، مركز الحضارةالعربية، (القاهرة، 1418هـ/1997م).
- عبد الحميد، فريد سلامة ،
6- معجم الأمثال الشعبية في مدن الحجاز مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة خصوصاً ، تحقيق: مريم بري، صباح الصافي، لمياء محمد صالح، دار المؤلف للطباعة والنشر والتوزيع، ط/1، (جدة ،1426هـ/ 2006م).
- د.العطار، محمد أديب. د.نحاس، وليد،
7- موجز أمراض الجهاز البولي والجهاز التناسلي عند الذكور،مطبعة جامعة دمشق،(دمشق،1399هـ/1978م).
- عبد الغني،ابو العزم يسري عبدالله،
8- معجم المعاجم العربية،دار الجيل، ط/1، (بيروت،1411هـ /1991م).

- عقيل، محسن،
9- معجم الأعشاب المصوّر، مؤسسة الأعلمي، (بيروت،1423هـ/ 2003م).
- عيسى، احمد،
10-معجم أسماء النبات، المطبعة الأميرية، (القاهرة ،1349هـ/ 1929م).
- القحطاني،جابربن سالم موسى،
11-موسوعة جابر لطب الاعشاب، مكتبة العبيكان، (السعودية،د.ت).
- قدامة، احمد،
12- قاموس الغذاء والتداوي بالنبات، دار النفائس،(لبنان، د.ت).
- الكردي، محمد نجم الدين،
13- المقادير الشرعية والأحكام المتعلقة بها منذ عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وتقويمها بالمعاصر، مطبعة السعادة، (مصر،1405هـ/1984م).
- مجموعة من العلماء والباحثين،
14- الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط/2، (1419هـ/1999م).
- مراد، ابراهيم،
15- المصطلح الأعجمي في كتب الطب والصيدلة العربية، دار الغرب الإسلامي، (د.ت).
- مسعود، جبران،
16- الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملاين، ط/7، (بيروت،1413هـ/1992م).
- هانتس، فالتر،
17- المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، منشورات الجامعة الاردنية،(عمان،475هـ/1070م).

ثالثاُ// المصادر الاجنبية

1- American Urological Association. Management of Priapism. www.auanet.org. Accessed July 18, 2011
2- The Free Dictionary. Priapism. medical-dictionary.thefreedictionary.com. Accessed July 18, 2011
3- "Treatment of Asthenospermia", welling homeopathy, Retrieved 23-6-2016. Edited .
4- "low-sperm-motility", babyhopes, Retrieved 23-6-2016. Edited
5- Perrins, Christopher (ed.) (2003). Firefly Encyclopedia of Birds. Firefly Books. ISBN 1-55297-777-3
6- Ginger, NCCIH Herbs at a Glance". US National Center for Complementary and Integrative Health .
7- Zingiber officinale information from NPGS/GRIN". www.ars-grin.gov
8- Ehab A. Aburashed, Abir T. El-Alfy, Ikhlas A. Lhan, et al. (2003), "Ephedra in Perspective- a Current Review", Phytotherpay Research, Folder 17, Page 703-712. Edited .
9- Ephedra", WebMD,2009 ،Retrieved 10-10-2016. Edited .
10- Seeram, NP (2008). “Berry fruits: compositional elements, biochemical activities, and the impact of their intake on human health, performance, and disease”. Journal of agricultural and food chemistry 56 (3): 627–9. doi:10.1021/jf071988k. PMID 18211023.
11- Kapasakalidis, PG; Rastall; Gordon (2006). “Extraction of polyphenols from processed black currant (Ribes nigrum L.) residues”. Journal of agricultural and food chemistry 54 (11): 4016–21. doi:10.1021/jf052999l. PMID 16719528.
12- Hematite". Handbook of Mineralogy (PDF). III (Halides, Hydroxides, Oxides). Chantilly, VA, US: Mineralogical Society of America. ISBN 0962209724

رابعاً // المواقع الالكترونية

1- http://www.rjeem.com
2- http://www.tbeeb.net
3- http://tabebak.com
4- http://mawdoo3.com
5- http://hayatouki.com
6- https://www.webteb.com
7- http://www.doctor-firas.com
8- http://www.elajweb.com
9- http://ashab.hawahome.com

Treatment Of Male Reproductive System From "Essential Full Of Medical Industry" Book (Known as 'Royal') Of Ali Bin AL- Abass AL-Majosy (T. 384 H 994M).

M.M. HUDA ABDULLAH TAHER
Higher Institute of infertility Personalized and Techniques to Assist Procreation
University OF Al-Nahreen
Dr.Daad Essam Mohammed

Abstract :

Since God created human and had him live on Earth, he was certain and focused on marriage and having lineage for the purpose of development of this Earth which he – God - provided for humans.

We notice that he – human - was interested in curing disease of the genital system, (whether male and female) and he used different methods for that and what is available in every era and periods, we saw him exceeded in using different medical Herbs in different area of Earth and used it efficiently for healing and getting the best results they even inherited from one generation to another, and they didn't even stop here, but they also followed diets and medical systems (in contemporary express) which had the most effect in treating more diseases before using pharmaceuticals. In addition to practicing different types of sports suitable to each disease, they were certain on ask for pieces of advice from Scientists and Doctors of best cases of sexual intercourse which results in pregnancy. Just like when AL-Maamoon d for advice from IMAM Rada (God have mercy upon him) he said: don't approach women by the first night of summer and winter due to stomach and veins being full, and this isn't good and produces Colon and strokes and paralysis Facial nerve,gout, gallstones and hernia distillation and visual impairment and fragileness. If you want to, let it happen at the end f the night, it is good for body and the child, purest for mind of child which God judge among them. And we will take in our search (by Godspeed) treatment for Morbidity cases for men at the subject of fertilization activate and treat sterility of which benefits this filed in directly that leads to it indirectly, and according to the Arabic scientist Ali Bin Abass AL- Maajosy (T384H) in writing his book (full medical industry) named as royal book .And so at protection aspects as a medical guidance of that pharmacological and Surgical treatment called (treatment by hand)